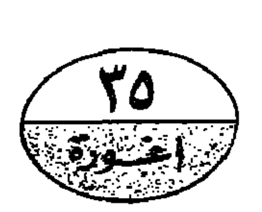


جريدة يومية سياسية





الجمعة ٥ كانون اول ١٩٨٦م الموافق ٤ ربيع الثاني ١٤٠٧هـ ـ العدد ٤٥٤٢

JERUSALEM –ASHAAB ARABIC DAILY NEWSPAPER

Friday 5 December 1986 No 4542 Vol 15

منظمة المؤتمر الاسلامي تندد بتصعيد حرب المخيمات

جدة ـ اصدرت منظمة المؤتمر الاسلامي امس بيانا امس اعربت فيه عن قلقها الشديد ازاء تصعيد العدوان على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان والتحالف مع اسرائيل ضد وجود الشعب الفلسطيني.

واشار البيان الى ان المنظمة قد اصدرت العديد من البيانات والنداءات لايقاف حمام الدم في لبنان ولكنها ما زالت تسمع المزيد من اخبار القتل والمزيد عن الضحايا الفلسطينيين.

وطالب الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي في ختام بيانه المسؤولين في العالم الاسلامي والمجتمع الدولي بتقديم الدعم الكامل للشعب الفلسطيني حتى يتمكن من ممارسة حقوقه الوطنية الثابتة بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الفلسطينية المستقلة.

وجدد البيان تأييده الكامل لمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

١٢ دولة عربية توافق على اجتماع طارىء لوزراء الخارجية العرب لبحث «حرب المخيمات»

تونس ـ ذكرت وكالة الانباء الكويتية ان اثنتي عشرة دولة عربية اعلنت حتى يوم امس موافقتها على حضور اجتماع طارىء لوزراء الخارجية العرب لبحث الهجمات التي تتعرض لها مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

وتنتظر الجامعة العربية راي بقية الدول قبل ان يحدد الامين العام للجامعة موعدا لانعقاده.

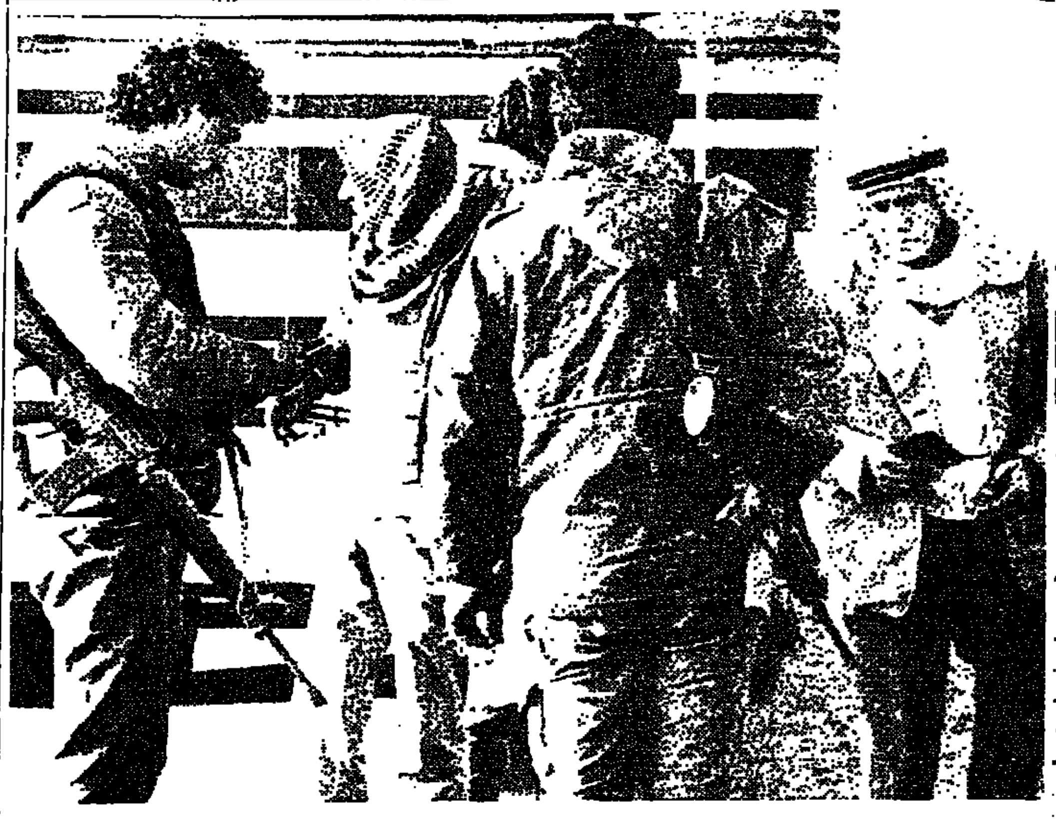
وذكرت مصادر عربية مطلعة في تونس ان الامانة العامة للجامعة تواصل مشاوراتها مع الدول الاعضاء للتعرف على مواقفها ازاء الموعد المناسب لانعقاد الاجتماع الطارىء ومستوى المشاركة فيه.

و يذكر ان ميثاق الجامعة يعطي لامينها العام حق الدعوة الى الانعقاد في غضون ثلاثة ايام من تلقي طلب لدولة عضو في حالة حصول عدوان عليها.

مجلس الجامعة يعلن الحداد لمدة ثلاثة ايام اثر

استشهاد طالبين في جامعة بيرزيت

واصابة ١٥ طالبا آخرين برصاص الجيش الاسرائيلي



■ الجيش الاسرائيلي يقوم بتفتيش المواطنين على الحواجز التي اقامها على مداخل بيرزيت. لا سلكية من أ.ف.ب

بير زيت ـ ذكر راديو اسرائيل ان الطالبين صائب ذهب وجواد ابو سليمة من جامعة بير زيت قتلا يوم امس واصيب ١٥ اخرين بجراح، جراح بعضهم خطيرة اثر اطلاق جنود الجيش الاسرائيلي النار عليهم في مظاهرة وقعت يوم امس في الحرم الجامعي القديم لجامعة بير زيت

من جهة اخرى فقد اعلن مجلس الجامعة اثر اجتماع طارىء عقد في ساعة متاخرة من الليلة الماضية الحداد في مؤسسات الجامعة لمدة ثلاثة ايام على ارواح الشهداء.

وكانت انباء قد ترددت عن وفاة الطالب مصطفى عطاري الا انه علم في وقت لاحق ان الطالب المذكور اصيب اصابات خطيرة وانه لا زال على قيد الحياة.

واضاف الراديو ان ١٥ طالبا اصيبوا بجراح ادخلوا الى مستشفى رام الله وان جراح اثنين منهم خطيرة.

واضاف الراديو ان الطلبة استطاعوا الاستيلاء على جثتي زميليهما واخفوهما لتسليمهما الى اهلهما.

واضاف ان الجيش الاسرائيلي اعلن عن منطقة جامعة بيرزيت منطقة عسكرية مغلقة وقامت هذه القوات بوضع الحواجز على مداخل الجامعة

البقية صفحة ٨

حديث الشعب

نعتذر ... !؟

قائد المقاتلين في شاتيلا يؤكد من جديد:

لن نستسلم مهما كان الثمن

استمرار الاشتباكات في مغدوشة وبرج البراجنة

بيروت ـ تصاعدت حدة الاشتباكات العنيفة الليلة الماضية في محيط اثنين من المخيمات الفلسطينية جنوبي بيروت بين المدافعين عنها وعصابات «أمل».

ونقلت وكالة رويتر عن مصادر امنية قولها ان الحرائق ونيران المدافع التي انصبت على مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة اضاءت المخيمين بينما كانت اصداء الانفجارات تتردد في انحاء العاصمة اللبنانية بسبب تصاعد حدة التراشق المدفعي والصاروخي المتبادل

وتعرض مخيم شاتيلا للاجئين الفلسطينيين جنوبي بيروت امس الخميس للقصف لليوم التاسع على التوالي الا ان ميليشيا حركة امل التي تحاصره لم تتمكن من احراز اي تقدم. علم ذلك من مصادر البوليس.

ومنذ ٢٥ تشرين ثاني قتل ٣٢ فلسطينيا من مدنيين ومقاتلين واصيب ٧٧ اخرون بينهم ٣٣ يجرى علاجهم بمستشفى تحت الارض في المخيم وفقا لما ذكره متحدث فلسطيني

وصرح نعيم احد المتحدثين باسم حركة «فتح» كبرى حركات منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات بأن المهاجمين بدباباتهم خارج المخيم يريدون تدمير شاتيلا على رؤوسنا لاجبارنا على الاستسلام الا اننا لن نستسلم ابدا.

ومنذ بداية المعارك استخدمت «امل» ووحدات الجيش اللبناني وثيقة الصلة بها دبابات من طراز تي ٥٤ في الجزء الذي تسيطر عليه الحركة الشيعية من المخيم منذ ايار ـ حزيران

البقية صفحة ٨

جامعة النجاح تغلق ابوابها لمدة يومين احتجاجا على احداث بير زيت

القدس ـ أ.ف.ب ـ قررت جامعة النجاح بنابلس اغلاق ابوابها يومي السبت والاحد القادمين احتجاجا على الاشتباكات الدامية التي لقي خلالها طالبان فلسطينيان بجامعة بيرزيت مصرعهما على ايدي الجنود الاسرائيليين. اعلن ذلك متحدث باسم الجامعة.

ابعاد جديدة لفضيحة متصرف القدس الاسرائيلي

ليفي وخليل وحنه جنحو متورطون

في قضية تهريب كميات كبيرة من الذهب من عمان الى الضفة

تل ابيب ـ اكدت اوساط في الشرطة الاسرائيلية امس بان لدى محققي وحدة التحقيقات في جرائم الاحتيال التابعة للشرطة الاسرائيلية اثباتات تدل على ان المتصرف الاسرائيلي لمنطقة القدس في وزارة الداخلية الاسرائيلية «راقي ليفي» وكذلك كلا من حنة وخليل جنحو من مدينة رام الله متورطون في قضية تهريب كميات كبيرة من الذهب من عمان الى اسرائيل.

وقال ممثلو الشرطة الاسرائيلية بان الحديث هنا يدور عن شبكة لتهريب الذهب من عمان.

وعرض ممثلو الشرطة على قاضي المحكمة الاسرائيلية تسجيلا لمحادثة هاتفية جرت بين ليفي وجنحو حول قضية تهريب الذهب.

وعلم ان عناصر من الشرطة الاسرائيلية قامت بعملية تفتيش اخرى في منزل المتصرف ليفي وعثرت لديه على كميات اخرى من الذهب والمجوهرات والقطع النادرة والثمينة بما في ذلك بعض الاثريات. وقال ممثلو النيابة الاسرائيلية بأن المتهمين «حنة وخليل جنحو هربا الذهب من عمان بتوجيهات من ليفي.

وتم يوم مس الاول تمديد فترة توقيف ليفي لمدة ١٥ يوما وفترة توقيف كلا من حنة وخليل جنحو لمدة عشر ايام. وخلال النقاش في المحكمة عرض على القاضي تسجيلات ومواد سرية كثيرة وعلم ان المتهمين كانوا يستخدمون كلمات سر فمثلا كلمة «فساتين» تعتبر رمزا لشحنة من

البقية صفحة ٨

حبش يجتمع بالعقيد معمر القذافي

باريس ـ أ.ف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء الليبية ان العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية استقبل مساء امس جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

ولم تذكر الوكالة اية ايضاحات بشأن مضمون المحادثات.

وكان رئيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الذي لم يوضح موعد وصوله الى طرابلس قد قام بزيارة تستغرق عدة ايام للجزائر اجتمع خلالها وابو جهاد.

واشار في تصريح لوكالة الانباء الجزائرية ان الظروف كانت ملائمة لعقد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني.

ووجه حبش نداء مرتين من الجزائر للضغط على العقيد القذافي ليطلب منه التدخل بشكل عاجل من اجل وضع حد لتجاوزات عصابات «أمل» ضد المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وقد اتصل الرئيس الليبي يوم الجمعة الماضي بالرئيس السوري حافظ الاسد من اجل التدخل شخصيا لوضع حد لمذابح الفلسطينيين. واوفد من جهة اخرى مساعده الرائد عبد السلام جلود للمساهمة في وقف حرب المخيمات.

قرار بارسال مساعدات عاجلة للمخيمات الفلسطينية

الكويت ـ صرح وزير الصحة الكويتي ورئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب الدكتور عبد الرحمن العوضي بان المكتب التنفيذي قد قرر ارسال معونات طبية عاجلة الى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

وقال ان هذا القرار قد اتخذ بعد مشاورات تمت بصورة عاجلة مع اعضاء المكتب وذلك لتدارك الوضع هناك.

كما ناشد الدكتور وزارات الصحة في الدول العربية والهيئات والمنظمات الدولية ارسال المعونات العاجلة الى اللاجئين الفلسطينيين المتضررين في المخيمات.

غارة بحرية اسرائيلية على مواقع فلسطينية قرب صيدا

تل أبيب ـ ذكر راديو اسرائيل امس ان سفنا تابعة لسلاح البحرية الاسرائيلية قصفت امس مواقع للمنظمات الفلسطينية الى الجنوب من صيدا هي عبارة عن مواقع وتحصينات لمنظمات مختلفة.

وذكر مصادر لبنانية ان قصف السفن البحرية الاسرائيلية اسفر عن مقتل ثلاث اشخاص واصابة عدد اخر بجروح.

وذكرت الانباء ان عملية القصف استمرت لمدة نصف ساعة واطلقت الزوارق الاسرائيلية خلالها ما يزيد على ستين صاروخا.

وقد بدات الزوارق التي تجوب البحر امام سواحل صيدا القصف في حوالي الساعة التاسعة صباحا على المواقع الفلسطينية المشرفة على مخيمي عين الحلوة والميه وميه. واصيبت اهداف على تلة سيروب التي تشرف على عين الحلوة وعلى مرتفعات مخيم الميه وميه. وتصاعدت اعمدة من الدخان الكثيف من المواقع المستهدفة بينما استانفت الزوارق القصف بعد ذلك بنصف ساعة.

البقية صفحة ٨

براك: نعكف على تطوير وسائل جديدة لتفريق المظاهرات

● تل ابيب ـ قال الميجور جنرال ايهود براك قائد المنطقة الوسطى في الجيش الاسرائيلي ان «اجهزة الامن» الاسرائيلية تعكف حاليا على تطوير وسائل اخرى لتفريق المظاهرات في المستقبل من شانها تقليص الحاجة الى استخدام العيارات النارية.

واكد ان الجنود الاسرائيليين عملوا بموجب الاوامر والتعليمات المتبعة قبل قيامهم باطلاق النار

الفلسطينيون يتوافدون الى لبنان لمساعدة اخوانهم في المخيمات

ابو ظبي ـ ذكرت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في دولة الامارات العربية المتحدة ان الفلسطينيين قد جندوا في جميع الدول العربية للتوجه الى لبنان لمساعدة سكان المخيمات الفلسطينية هناك لما يتعرضون له من حصار متواصل وقصف عنيف من قبل عصابات «أمل».

مجلس الوزراء العرب للشؤون الاجتماعية يطالب بوقف مجازر المخيمات

تونس ـ أ.ف.ب ـ اكد مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب ضرورة وضع حد للاشتباكات الدائرة في مخيمات الفلسطينيين في لبنان كي تتم المحافظة على القوات الفلسطينية والعربية من اجل معركتها المصيرية.

واكد المجلس مرة اخرى في بيان اذيع امس في تونس على اثر انتهاء اعمال دورته السابعة مساندته للقضية الفلسطينية وادانته للسياسة الاسرائيلية داخل فلسطين والاراضي العربية المحتلة.

محاكمة ٣٣ جنديا وضابطا مصريا

بتهمة تشكيل تنظيم ديني متطرف يستهدف قلب نظام الحكم بالقاهرة

القاهرة ـ ا ف ب ـ مثل ٣٣ شخصا بينهم اربعة من الضباط امس الخميس امام محكمة امن الدولة العليا بتهمة تشكيل تنظيم ديني متطرف يستهدف تقويض اسس النظام وفقا لما قاله النائب العام لدى تقديمهم للمحكمة. وكان هؤلاء الاشخاص قد القي القبض عليهم بتهمة العمل على الاطاحة بالنظام المصري.

ونكرت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية المصرية التي اوردت صحيفة الاتهام ان ٢٨ شخصا اخرين تم الافراج عنهم لعدم كفاية الادلة الا انها لم تحدد موعدا لالقاء القبض على اعضاء هذه المجموعة وجاء في صحيفة الاتهام كما تلاها النائب ان هذه المجموعة كانت تتكون من جناحين

البقية صفحة ٨

فالدهايم يدعو لايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية يضمن حقوق الفلسطينيين

فيينا ـ طالب الرئيس النمساوي كورت فالدهايم بايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية بما يضمن الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني

واعرب الرئيس النمساوي عن امله في التوصل الى حل عادل وسريع للحرب العراقية الايرانية.

واشاد فالدهايم خلال اجتماعه مساء امس برؤساء وفود وكالات الانباء العربية التي بدأت اجتماعها الدوري الخامس عشر في فيينا بالعلاقات التي تربط بلاده بالدول العربية ووصفها بانها علاقات جيدة جدا.

ودعا الى ضرورة تعزيزها وتطويرها لما يخدم الطرفين.

لاندو يدعو لاغلاق جامعة بيرزيت

تل ابيب ـ قدم عوزي لاندو عضو الكنيست الاسرائيلي من كتلة «حيروت» اقتراحا الى الكنيست حول الاحداث في جامعة بيرزيت.

وقال ان هذه الاحداث تثبت بصورة قاطعة بان هناك ضرورة لاغلاق جامعة بيرزيت نهائيا.

وول ستريت جورنال:

فشل صفقة لاطلاق سراح أسير اسرائيلي

ورهائن اميركيين بلبنان مقابل اسلحة لطهران وفدية للخاطفين

نيو يورك ـ افادت صحيفة «وول ستريت جورنال» الاميركية امس الاول بان محاولة لاطلاق سراح جندي اسرائيلي اسير في لبنان وكذلك رهائن اميركيين قد فشلت في شهر ايار الماضي

وقالت الصحيفة بان اسرائيل التزمت مقابل اطلاق سراح هذا الجندي ان تهتم باطلاق سراح ٣٠٠ شيعي محتجزين في جنوب لبنان بايدي قوات جيش لحد وفي المقابل فان ايران والتي لعبت دورا مركزيا في هذه الصفقة كان من المفروض ان تحصل على اسلحة وقطع غيار.

وقال الصحيفة الاميركية بانه في مجال اعداد هذه الصفقة قد اشترك مسؤولون كبار من اسرائيل والولايات المتحدة وايران بما في ذلك الكولونيل اوليبر نورث.

وعلم ان محتجزي الجندي الاسرائيلي طلبوا بالاضافة لاطلاق سراح ٣٠٠ شيعي منحهم فدية بقيمة مليوني دولار نقدا واتفق على ان يتم اطلاق سراح الجندي الاسرائيلي والرهائن الاميركيين بعد ان تحصل ايران على السلاح.

وبعد ذلك كان من المفروض ان يعلن قائد جيش جنوب لبنان عن اطلاق سراح الشيعة المحتجزين لديه وفي نفس الوقت يحصل الخاطفون على مبلغ الفدية في وسط البحر قرب جزيرة

البقية صفحة ٨

تحرك اردني مرتقب لتحريك «السلام» بالشرق الاوسط..!!

عمان ـ ذكرت مصادر دبلوماسية في عمان ان الاردن سيبدأ خلال الايام القليلة القادمة تحركا سياسيا على الصعيدين العربي والدولي في محاولة لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط.

ونقلت صحيفة «اخبار الاسبوع» الاردنية عن هذه المصادر قولها ان هذا التحرك في اطاره العربي يهدف الى تنقية الاجواء العربية قبيل انعقاد القمة الاسلامية الخامسة في الكويت في شهر كانون الثاني القادم.

واوضحت المصادر ان التحرك الاردني على المستوى الدولي سوف يتضمن اجراء مباحثات مع المسؤولين في كل من فرنسا وايطاليا وبريطانيا وهولندا بهدف اقناع هذه الدول بفكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة.

مصر تجري اتصالات مع منظمة التحرير ولبنان واسرائيل بشأن حرب المخيمات

الرياض ـ اعلنت مصر انها على اتصال مع جميع الاطراف المعنية بالاحداث الجارية على الساحة اللبنانية حاليا وبصفة خاصة الحكومتان اللبنانية والاسرائيلية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وصرح وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد انه تلقى رسالة من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يشرح فيها حقيقة الموقف في جنوب لبنان والمخيمات الفلسطينية هناك.

بولندا تعتزم رفع التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني في وارسو لدرجة سفارة

بيروت ـ افادت مصادر دبلوماسية هنا امس بان سلطات بولندا تعهدت بالعمل على رفع التمثيل الفلسطيني في وارسو وتعهدت بمنح مكتب ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية هناك درجة سفارة.

بيان من مجلس بلدية نابلس

مجلس بلدية نابلس يستنكر المذابح التي يتعرض لها شعبنا الفلسطيني في لبنان و يطالب جميع الدول العربية والهيئات الدولية بتحمل مسؤولياتها تجاه هذه الجرائم النكراء و يطالبهم باتخاذ الاجراءات الفورية لوقف هذه المجازر ووضع حد لحقن دماء شعبنا الفلسطيني.

مجلس بلدية نابلس

بيان صادر عن مجلس امناء جامعة النجاح الوطنية ـ نابلس

يعلن مجلس امناء جامعة النجاح الوطنية بنابلس عن اغلاق جامعة النجاح الوطنية بنابلس يومي السبت والاحد ٦ و ١٩٨٦/١٢/٧ احتجاجا على الممارسات الاخيرة

نعي شهيدين

«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون» ● صدق الله العظيم ●

بيرزيت ـ مجلس طلبة جامعة بيرزيت ينعي شهداء الشعب الفلسطيني:

الشهيد صائب ذهب

والشهيد جواد سليمة

اللذين سقطا شهيدين امس في جامعة بيرزيت.

انا لله وانا اليه راجعون

مجلس طلبة جامعة بيرزيت

نعي

مجلس امناء جامعة بيرزيت وادارة الجامعة وهيئتها التدريسية والعاملين فيها والطلبة ينعون ببالغ الحزن والاسى الشهيدين:

جواد ابو سليمة

وصائب ذهب

اللذين سقطا على ارض بيرزيت برصاص الاحتلال و يتقدمون الى آل الشهيدين والشعب الفلسطيني كافة باحر التعازي.

المجد والخلود لشهدائنا الابرار

اعلان

تعلن اللجنة الدولية للصليب الاحمر ـ في الشيخ جراح ـ بالقدس عن تغيير ارقام هواتفها العاملة السابقة ابتداء من ١٢/٢ بالارقام الجديدة التالية :ـ

٨٢٨٧٨٥ ـ ٨٢٨٨٠٢

٨٢٨٦٥٧ ـ ٨٢٨٨٤٥

شبيبة كفر زيباد تقوم بستة ايام عمل تعاوني بالقرية

طولكرم ـ اقامت لجنة الشبيبة للعمل الاجتماعي في كفر زيباد بستة ايام عمل تعاوني في القرية خلال الايام القليلة الماضية.

واشتمل العمل على مساعدة المواطنين في قطف الزيتون. وشق طرق في القرية وصب ارضية مزرعة للدواجن.

ولاقت هذه الاعمال ترحاب وسرور المواطنين.

اتحاد نقابات العمال بالضفة يستنكر عدوان امل على المخيمات بلبنان

نابلس ـ أصدر الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية بيانا استنكر فيه الاعمال العدوانية التي تقوم بها عصابات امل واعوانها على مخيمات الشعب الفلسطيني في لبنان.

وطالب البيان الدول العربية والصديقة والمنظمات الدولية للتدخل الفوري لوضع حد لمثل هذه الاعمال.

غرفتا التجارة بطولكرم وقلقيلية تزوران غرفة التجارة في تل أبيب

الضفة الغربية ـ قام يوم امس وفد مشترك من غرفتي التجارة والصناعة في كل من طولكرم وقلقيلية بزيارة لغرفة التجارة والصناعة في تل أبيب واجتمعوا مع رئيس واعضاء الغرفة التجارية هناك وقرروا مواصلة مثل هذه اللقاءات.

وعلم ايضا انهم قاموا بزيارة بعض الشركات والمصانع هناك.

شريريصادق على تسليم اسرائيلي لاميركا متهم بارتكاب عدة جرائم

تل أبيب ـ قرر وزير العدل الاسرائيلي ابراهام شرير التوقيع على قرار تسليم الاسرائيلي ليئرد فريدمان والذي هاجر الى اسرائيل من الولايات المتحدة الامريكية قبل اكثر من سنة الى السلطات الامريكية وذلك بعد ان كانت الولايات المتحدة قد طلبت من اسرائيل تسليمها فريدمان والذي قدمت المحكمة الامريكية في نيو يورك بحقه لائحة اتهام مكونة من ١٢٤ بندا تتهمه فيها بالقيام بمخالفات احتيال نفذها بالتعاون مع اشخاص اخرين وجنى من ورائها مبلغ ثلاثة ملايين دولار.

وكان فريدمان هنا يبيع ادوات توفير واستهلاك الطاقة باسعار خيالية.

وكان فريدمان قد تقدم بالتماس الى المحكمة الاسرائيلية العليا وطلب عدم الموافقة على تسليمه للعدالة في الولايات المتحدة ولكن المحكمة الاسرائيلية رفضت طلبه ومن المتوقع ان يسلم للسلطات الامريكية قريبا.

أحكام بالسجن الفعلي والافراج عن عدد من المواطنين

■ اصدرت المحاكم العسكرية الاسرائيلية أمس احكاما مختلفة بالسجن الفعلي على عدد من المواطنين في الضفة الغربية.



فقد حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية امس على المواطن مروان يوسف جابر شريم (١٥ عاما) من مدينة قلقيلية بالسجن الفعلي لمدة ١١ عاما واربعة اعوام مع وقف التنفيذ بتهمة الانتماء لحركة فتح والقاء ٦ زجاجات حارقة.

وترافع عنه المحامي عمر بيادسي.

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس امس على كل من نايف نجيب نوافرة من قرية فحمة لواء جنين بالسجن لمدة ستة شهور ونصف فعلي وسنة مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقادرها ٢٥٠٠ شيكل.

كما حكمت على المواطن محمد جمال صعابنة بالسجن لمدة ثلاث سنوات منها سنة ونصف فعلي مع وقف التنفيذ وهو من قرية فحمة.

كما حكمت على المواطن محمود حمدان نوافرة منها سنة واربعة شهور فعلية والباقي مع وقف التنفيذ لمدة خمس سنوات.

واتهموا جميعا بعضوية حركة فتح والمحاولة على الحصول على اسلحة.

وافرجت السلطات على المواطن محمد عثمان ملحم من عنبتا قضاء طولكرم بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة سنة ونصف وهو طالب بجامعة النجاح.

وافرجت عن الشاب خالد خريشة من قرية ثنابة قضاء طولكرم بعد انهاء فترة محكوميته البالغة سنة.

وحكمت المحكمة العسكرية على الشاب ناصر النوباني من البيرة بالسجن الفعلي لمدة سبعة شهور وسنة ونصف مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة امنية.

وترافع عنه المحامي محمد نعامنة

من جهة اخرى افرجت السلطات الاسرائيلية امس عن اثني عشر طالبا من معهد قلنديا بكفالة مالية وصلت الى مليون شيكل جديد لحين محاكمتهم.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعتقلت هؤلاء الطلبة اثر المظاهرات التي جرت في مخيم قلنديا يوم الاثنين الماضي في ذكرى تقسيم فلسطين وتنديدا بمجازر عصابات «أمل» ضد المخيمات الفلسطينية بلبنان.

والطلبة هم امين خلاف وهو عضو مجلس طلبة المعهد ومن سكان دورا وهو مصاب بكسر في يده واصابة في رأسه وعادل محمود شديد من سكان دورا ومصاب بكسر في قدمه ومطيع حماد من خانيونس ومصاب في ساقه واحمد حمود من صور باهر مصاب في وجهه ومحمد معالي من جنين واصابته في قدمه وبسام محمد من مخيم بلاطة ومصاب في رأسه واسماعيل محمد الجنازرة من مخيم العروب ومحمود ابو عودة من مخيم عايدة وايمن ابو طبيخ من جنين وعبد الرحمن عبد العال من مخيم النصيرات في غزة ومحمد عبد الجبار من جنين ونافذ بكيرات من صور باهر.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن الفتى ابراهيم حسن العزة (١٤ سنة) من سكان مخيم الدهيشة للاجئين قضاء بيت لحم بعد ان امضى مدة محكوميته البالغة شهرين وغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل جديد وذلك بتهمة القاء حجارة على السيارات العسكرية الاسرائيلية المارة بالقرب من المخيم.

الحكم بسجن اسرائيلي بتهمة محاولتبيع مسدس لمواطن من خانيونس

تل ابيب ـ اصدرت المحكمة المركزية الاسرائيلية بتل ابيب يوم امس الاول حكما بالسجن الفعلي لمدة عشرة اشهر بحق الاسرائيلي يعقوب بيطوش بعد ان ادانته المحكمة بتهمة محاولة بيع مسدس لشخص عربي من مدينة خانيونس.

تصميم في وزارة الداخلية الاسرائيلية على عدم اعتماد التوقيت الصيفي العام القادم

تل أبيب ـ اعرب مسؤولون في وزارة الداخلية الاسرائيلية وعلى راسهم وزير الداخلية الاسرائيلي اسحق بيرتس عن تصميمهم على عدم تطبيق نظام التوقيت الصيفي لموسم الصيف القادم في اسرائيل.

وعلم ان اعضاء اللجنة الخاصة التي شكلت في وزارة الداخلية الاسرائيلية لدراسة انعكاسات تطبيق نظام التوقيت الصيفي في اسرائيل سيتخذون قرارا بعد عدة ايام

احكام بتغريم عدد من السائقين المخالفين في غزة

غزة ـ أصدرت محكمة الصلح في غزة يوم امس احكاما بحق بعض السائقين الذين يخالفون قانون المرور فقد حكمت المحكمة بتغريم سائق بمبلغ ٤٠٠ شيكل جديد غرامة وحرمانه من الحصول على رخصة قيادة لمدة ستة شهور او الحبس ٦٠ يوما وذلك لقيادة السيارة بدون رخصة وبدون تامين.

كما حكمت على سائق آخر بغرامة مالية مقدارها ٣٥٠ شيكل جديد وسحب رخصته لمدة ثلاثة شهور وأمرت بوقف التنفيذ لمدة سنة.

وحكمت على ثالث بغرامة ٢٨٠ شيكل جديد او الحبس شهرين وذلك لقيادته السيارة بدون تامين. وعلى سائق آخر بغرامة مقدارها ٢٠٠ شيكل جديد لقيادته السيارة بدون تامين.

استحداث نظام اداري جديد في التربية والتعليم بالضفة

طولكرم ـ علم انه قد تم مؤخرا استحداث نظام اداري في التربية والتعليم بحيث يتم تشكيل لجنة تسمى لجنة التربية والتعليم وتتكون من مدير التربية والامين العام والمديرون العامون والمستشارون.

وتتولى هذه اللجنة تعيين الموظفين وكذلك وضع السياسة العامة فيما يتعلق بالبعثات والتاهيل والتدريب ووضع القواعد العامة لقبول الطلاب في مختلف المراحل وانواع التعليم وكذلك وضع سياسة الامتحانات العامة.

وعلى ضوء ذلك سيتم استدعاء مدراء التربية والتعليم في المحافظات والالوية للاستئناس بارائهم في الامور المعروضة عليهم والمتعلقة بالنواحي التربوية.

اعتقال مستخدمين بمحكمة صلح عكا بتهمة الارتشاء

• تل ابيب ـ كشفت شرطة لواء الجليل عن عملية رشوة قام بها عدد من مستخدمي محكمة الصلح في مدينة عكا.

وقد اعتقلت شرطة لواء الجليل عددا من مستخدمي محكمة الصلح في مدينة عكا واحد المحامين من قرية في الجليل بتهمة تلقي رشاوي وسرقة مبالغ كبيرة من اموال الغرامات التي كان حراس المحكمة يفرضونها على المذنبين.

وافادت الناطقة بلسان شرطة لواء الجليل ان هذه الاموال كان من المقرر ان يتم تحويلها الى خزينة الدولة.

وقد اعتاد المستخدمون خلال السنوات الماضية سرقة الاموال لحسابهم الخاص وتقديم المستندات والوصولات اللازمة لفائها على انها قانونية.

ترفيع موظفين بلواء طولكرم للدرجتين الثانية والثالثة

طولكرم ـ قررت لجنة انتقاء الموظفين ترفيع التالية اسماؤهم في منطقة لواء طولكرم الى الدرجة الثانية كمال ابو سماحة والى الدرجة الثالثة احمد الحاج حسين وشفيق الحسن وعبد الرحمن عثمان العلي ولطفي كتانة.

هليل : اتفاق شبه مطلق باسرائيل على عدم السماح باقامة دولة فلسطينية

الناصرة ـ قال شلومو هليل رئيس الكنيست الاسرائيلي ان هناك اتفاقا شبه مطلق في اسرائيل بعدم السماح باقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واضاف ان السياسة الرسمية لحكومة اسرائيل تقضي باجراء مفاوضات مباشرة مع الاردن بمشاركة وفد من الفلسطينيين من سكان الاراضي المحتلة وحتى من الفلسطينيين الذين يعيشون في مختلف الدول.

واكد هليل ان اسرائيل تسعى من اجل انهاء حالة الحرب وتحقيق السلام مع الاردن.

تنمر اصحاب العربات المتجولة في طولكرم لكثرة المخالفات المحررة بحقهم

طولكرم ـ يتنمر اصحاب العربات المتنقلة في طولكرم من كثرة المخالفات التي تحررها السلطات الاسرائيلية ضدهم.

ويطالب اصحاب العربات بلدية طولكرم بمنحهم التصاريح اللازمة لوضع حد لعملية المخالفات المستمرة ولكي يتمكنوا من اعالة انفسهم وذويهم.

اولياء طلبة اليرموك يطالبون الاردن بالسماح بدخول ابنائهم الاردن

جنين ـ ارسل اولياء امور طلاب جامعة اليرموك كتابا مفتوحا الى رئيس وزراء الاردن يطالبونه بالسماح لابنائهم العودة الى الضفة الشرقية لمواصلة تحصيلهم العلمي.

جدير بالذكر ان هؤلاء الطلاب قد مضى على منعهم من دخول الاردن اربعة شهور.

الجوقة الموسيقية بجامعة النجاح تقدم عروضا فنية في الناصرة

طولكرم ـ قامت الجوقة الموسيقية ـ بجامعة النجاح الوطنية امس بتقديم عروض فنية في جمعية الشبان المسيحية في الناصرة.

ويأتي هذا النشاط ضمن النشاطات المكثفة التي يقوم بها قسم الفنون الجميلة في الجامعة.

اعلان تبليغ حضور صادر عن شرعية

رام الله في الدعوى اساس (٨٦/٤٠٩)

الى المدعى عليه : محمد عبد الله الشيخ من عمواس وسكان البيرة والمجهول محل الاقامة واخر محل اقامة له في بيت والده في البيرة / شارع الروضة في بيت راسم عبد الله جوده.

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة يوم الثلاثاء الواقع في ١٩٨٦/١٢/١٦م الساعة التاسعة صباحا وذلك للنظر في القضية اساس (٨٦/٤٠٩) المقامة عليك من قبل زوجتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي منتهى سالم مصطفى / من البيرة، والتي تطلب فيها الحكم لها ولولديها منك رشا وعفيف، الموجودين بحضانتها بالنفقة.

فان لم تحضر في الوقت المعين المذكور اولم تعتذر اولم ترسل عنك وكيلا يجري بحقك الايجاب الشرعي.

وعليه صار تبليغك حسب الاصول.

تحريرا في ١٤٠٧/٣/٣٠هـ

وفق : ١٩٨٦/١٢/٢م.

قاضي رام الله الشرعي
عزام نديم العكر

وفد اسرائيلي من شبيبة «مبام»

يقوم بزيارة تضامنية للعائلات العربية التي تعرضت لاعتداءات المتطرفين اليهود بالقدس

القدس ـ قام وفد يمثل طلائع الشبيبة في حزب «مبام» الاسرائيلي مساء امس الاول بزيارة تضامنية الى عدد من منازل العائلات العربية التي كانت عرضة خلال الايام الاخيرة لاعتداءات المتطرفين اليهود في البلدة القديمة بالقدس.

وقد زار الوفد منازل عائلات ابو رجب وابو صبيح والسلايمة في عقبة الخالدية وعائلة القواس في عقبة السرايا حيث عاينوا بانفسهم اثار وبقايا الاعتداءات الهمجية كما استمعوا من الاهالي وبشكل تفصيلي عن طبيعة هذه الاعتداءات والاضرار الناجمة عنها.

واعرب الوفد الاسرائيلي عن ارتياحه للاستقبال الذي قوبل به من قبل السكان حيث انهم يميزون بشكل واضح بين اليهود الذين يتضامنون معهم والذين يريدون لهم الاذى والرحيل.

وقال «ايلي تيبر» من مكتب العلاقات في حزب «مبام» : جئنا للتضامن مع السكان العرب الذين هوجموا من قبل بعض الفئات المتطرفة من الجمهور الاسرائيلي»

واضاف : «نحن قلقون جدا مما حدث من اعتداءات على السكان العرب وطالب بوقف هذه الاعمال الشيطانية».

وقال ايضا : «اننا نطالب العرب ايضا بوقف العنف حتى نعمل سوية لمنع مظاهر التطرف والعنف لدى كلا الطرفين».

واشار موشيه تيارا الى ان شبيبة «مبام» حدد كل انواع العنف ضد العرب واليهود على السواء وقال دافيد كوهين : «يجب علينا ان لا نسكت ضد ما يجري من مظاهر عنف. وعلينا ان نخرج الى الشارع لاسماع صوتنا ومنع هذه الظواهر السلبية التي يثيرها اليمين الاسرائيلي المتطرف».

وكان من بين اعضاء الوفد ايضا سافرا سيغال وشيكمة كوهين وعاموس بيلك.

الافراج عن مواطنين من بيت لحم اتهما بالتورط في قضية ليفي

بيت لحم ـ افرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول مواطنين من مدينة بيت لحم وهما الشقيقان وليم وا دمون خليل جنحو وذلك بعد توقيفهما منذ ستة ايام للتحقيق معهما حول قضية تورط متصرف لواء القدس رفائيل ليفي في قضايا ولم تثبت ادانتهما بالتهم المنسوبة اليهما وفقا للمعلومات المتوفرة.

ويذكر ان الشرطة الاسرائيلية اشتبهت مؤخرا بتورط عددا من المواطنين العرب الذين تم ايقافهم بغية التحقيق في ماهية العلاقة التي كانت قائمة فيما بينهم وبين ليفي.

حفل تعارف في خضوري

تقيمه الحركة الطلابية بالمعهد

طولكرم ـ اقامت الحركة الطلابية في معهد خضوري بطولكرم يوم امس حفل تعارف بالمعهد وافتتح الحفل بكلمة لمدير المعهد زهدي ابو غزالة اكد خلالها على قدسية التعاون بين الطلبة اولا ومن ثم بين الطلبة ومدرسيهم كما والقيت كلمات لطلبة المعهد اكدت على حرية التعبير عن الرأي وعلى التعاون الوثيق ما بين الطلبة ومدرسيهم واعتبرت المدرسين بمثابة الشمعة التي تحترق لتضيء الطريق لغيرها.

وتخلل الحفل عروضا رياضية حيث اقيم هرم نظمه طلبة قسم الرياضة في المعهد كما القيت قصيدة شعرية بعنوان «القدس» القاها احد الطلبة وضمن الفقرات المسلية فقد أقام الطلبة مسرحية بعنوان «أبو الشجعان» ومن ثم الزجل الشعبي.

وفي نهاية الحفل تم توزيع الحلويات على الطلبة.

طلبة النجاح بطولكرم يطالبون بنقلهم مباشرة من مدينتهم الى الجامعة

نابلس ـ ناشد طلبة جامعة النجاح الوطنية وخاصة طلاب مدينة طولكرم مراقب السير على الطرق السماح لشركة باصات الطنيب بنقلهم في ساعات الصباح من طولكرم الى الجامعة مباشرة بدلا من توصيل الطلاب الى موقف الشركة.

جدير بالذكر ان الطلبة يتاخرون عن محاضراتهم الصباحية نتيجة لتاخرهم في الوصول وعدم ذهابهم مباشرة الى الجامعة.

مجلس بلدي نابلس يقرر الموافقة على ٣٣٠ رخصة بناء جديدة

نابلس ـ عقد المجلس البلدي في نابلس يوم امس جلسة له برئاسة عزت العالول نائب الرئيس بصفته لجنة تنظيم وبناء محلية.

وقرر الموافقة على اصدار ٣٣ رخصة بناء جديدة.

لجنة الزكاة بطولكرم تسدد رسوم بعض طلبة التوجيهي المحتاجين

طولكرم ـ قام وفد من لجنة الزكاة بطولكرم بالقيام بزيارات لمدارس المدينة حيث تم تسديد رسوم اقساط التوجيهي عن الطلاب المحتاجين.

وتم عرض بعض حالات الطلبة المعوزين حيث وعد وفد اللجنة بدراسة اوضاعهم من اجل مساعدتهم.

شارير يقرر عدم تسليم مجرم اسرائيلي لفرنسا

تل ابيب ـ اعلن وزير العدل الاسرائيلي ابراهام شارير مساء امس انه قرر عدم تسليم وليم نقاش الى فرنسا.

وذكر راديو اسرائيل ان شارير اعلن في مؤتمر صحفي عقده مساء امس انه اتخذ هذا القرار ادراكا منه بانه في حالة تسليم وليم نقاش فقد يتم قتله بالسجن الفرنسي من قبل عناصر عربية.

وفاة معمر في يطا عن عمر ١١٥ عاما

يطا ـ الخليل ـ توفي في بلدة يطا قضاء الخليل المعمر المرحوم حسن احمد حسن بحيص عن عمر يناهز ١١٥ عاما حيث كان يتمتع بصحة وذاكرة جيدة الى حين وفاته و يؤدي صلواته بانتظام.

وقد عمل طيلة حياته مزارعا نشيطا في ارضه ولم يزر طبيب طيلة حياته حيث كان مشهورا بشرب الجعدة وعصاة الراعي والاعشاب الاخرى وزيت الزيتون.

ويبلغ عدد افراد اسرته من ابناء واحفاد حوالي ١٥٣ ذكرا وانثى.

اليمن الجنوبي بين الحقيقة والاساطير
فشلت الوساطة والمجهول على الابواب

لاول مرة بعد عشرة شهور من احداث اليمن الجنوبي . قامت جريدة «البرافدا» لسان الحزب الشيوعي السوفياتي هذا الاسبوع بنشر مقال «صريح» عن موقف موسكو من الاوضاع اليمنية ـ الجنوبية الراهنة . وهو مقال يؤيد دون تحفظ . القيادة الحالية للحزب الاشتراكي الحاكم في عدن ، ويحلل الاحداث التي وقعت في ١٣ كانون الثاني من هذا العام من وجهة نظر مناوئه للرئيس السابق علي ناصر محمد .

وجدير بالذكر ، ان وكالة تاس اتخذت موقفا داعما لعلي ناصر طيلة الاسبوع الاول من الاحداث الدامية ، ثم تغير الموقف كليا . ولكن موسكو ظلت «على الحياد» في تصوير ما جرى ، الآن ، بمقال البرافدا ، ينتهي هذا الحياد بتحميل علي ناصر محمد مسؤولية «البداية» .

اهمية المقال الرسمي السوفياتي ، انه «رسمي» و «سوفياتي» بمعنى انه لا يجوز النظر اليه باعتباره تعليقا صحفيا عاديا ، بل هو يعلن عن «موقف سياسي» له انعكاساته على الارض ـ هي انعكاسات تتجاوز «شخص» علي ناصر محمد و «اشخاص» المجموعة الحاكمة الى مواقع العمل في القرن الافريقي .

لا بد هنا من الاقرار بان الموقف السوفياتي الجديد تمليه شروط الاوضاع الجديدة ، وهي اوضاع فرضت على السوفيات تغييرات عديدة ... الوكالة السوفياتية التي ايدت علي ناصر محمد في البداية لم تكن «متسرعة» ولا كانت «حرة» في اعلان رأيها ، وانما كانت اقرب الى حقيقة الموقف السوفياتي . ليس سرا ان السوفيات كانوا يدعمون علي ناصر محمد ويطمحون الى انتصاره لاسباب واضحة ، اولها انفتاح المنطقة على موسكو ، واقامة علاقات دبلوماسية كاملة بينها وبين دولة الامارات وسلطنة عمان . وهو انفتاح له مبرراته السياسية للحضور السوفياتي الشرعي في الخليج ، وله مبرراته الاقتصادية المباشرة لعدن .

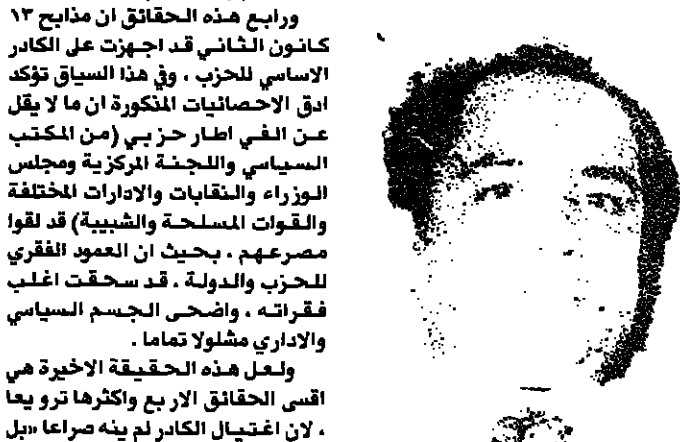
وكان علي ناصر محمد هو الرجل القادر على صياغة هذا الانفتاح الخليجي جنبا الى جنب مع العلاقة الصحية والصحيحة مع الاتحاد السوفياتي .

ولكن الذي حدث ، ولم يكن في الحسبان ، ان موسكو وجدت نفسها ـ خلال الاحداث ـ في موقف بالغ الحرج . كان وجه غورباتشوف يطل على العالم منذ وقت قصير جدا ، عنوانا على مرحلة جديدة في تاريخ العلاقات مع الغرب ، وكان التحضير ، على قدم وساق ، لقمة اميركية ـ سوفياتية ، وكانت الاحداث البولونية قد وصلت الى حالة من «التبريد» ولم يكن امام الكرملين سوى «عدم التدخل» من جانبه و «منع الاخرين من التدخل» ايضا . وهذا ما كان . وكانت الرسالة الرسمية للقادة السوفيات الى كل من اثيوبيا واليمن الشمالي ، بالغة الوضوح . ومن ثم لعبت «العوامل الداخلية» البالغة التعقيد دورا حاسما في توجيه الاحداث الى خاتمة مضادة لعلي ناصر محمد . ولم يكن امام السوفيات سوى قبول النتائج وتغيير المواقف في ضوئها . ولو ادى ذلك الى التضحية بعلي ناصر محمد . على امل «تثبيت» القيادة الجديدة على السياسات السابقة . وفي مقدمتها الانفتاح على الخليج .

البحث عن الشرعية

في ١٤ تشرين الاول الماضي احتفل اليمن الجنوبي بالذكرى ٢٣ للثورة . وقد افتتح الاحتفالات علي سالم البيض الامين العام الجديد للحزب الحاكم . وكان المتوقع بعد مداخلات عديدة ، كان السوفيات انفسهم طرفا فيها في مراحلها الاولى ، ان يعلن عن «تسوية ضمنية» لا غالب فيها ولا مغلوب ، خصوصا وان احدا من اركان السلطة الجديدة لم يتهم علي ناصر محمد او مجموعته قط باية اتهامات درجت عليها بعض الحركات الوطنية المتناحرة كالاتهام الدارج بعلاقات خارجية .

على اية حال ، فالمتوقع لم يقع . مما يعني ان الوساطات كلها قد فشلت ، بل ان الجهات العربية والافريقية التي كانت «تتابع» الوساطة الى وقت قريب ، توقفت نهائيا قبل قليل من نشر مقال البرافدا بل وشرعت جهات متعددة في «اعادة النظر» ومراجعة حساباتها ...





ماذا حدث سياسيا ؟

جرت الانتخابات الحزبية . القاعدية والقيادية ، لمجلس الشعب ، وفازت المجموعة الحاكمة ، الباحثة عن الشرعية ، وتم اغلاق الباب امام اي «اجتهاد» داخلي او خارجي ، ولو من قبيل «اعادة القراءة» للاحداث الماضية . «وتناسى الرفاق التقليد المعروف بالنقد الذاتي» كما علق مسؤول عربي .

ولكن «سياسة اغلاق الباب ليست سياسة ، بل هروب من الحقائق القاسية» ، كما استطرد هذا المسؤول واول هذه الحقائق التي يشير اليها ان الجميع اخطأ دون زيادة او نقصان والاخطاء سابقة على ١٣ كانون الثاني الماضي بسنوات . لعلها كامنة ، على نحو او اخر ، في تاريخ السنوات العشرين التي انقضت ، وهي سنوات التذابح الدموي والعقائدي والسياسي والتنظيمي والقبلي .

ثاني هذه الحقائق ان «قضية علي ناصر» لم تنته بعد ، فما زال الرجل بالسلاح والمسلحين قادرا على اثارة المتاعب للقيادة الراهنة . وهو لم يلق السلاح ، لان الاوضاع الداخلية لم تلق اسلحتها . فالحرب الاهلية غير معلنة . ولكن جمراتها مشتعلة تحت الرماد .

وثالث هذه الحقائق ان «البقية الحاكمة» هي حاصل جمع اقلية من الصف الاول القديم واكثرية من الصفين الثاني والثالث . وهو حاصل جمع كمي لا يتضمن الحد الادنى من التجانس . واكثر ما يجمع الحكام الجدد الان هو الموقف من علي ناصر ، ولكنهم بعدئذ يتفرقون حسب انتماءاتهم ومصالحهم الاكثر عمقا .

ورابع هذه الحقائق ان مذابح ١٣ كانون الثاني قد اجهزت على الكادر الاساسي للحزب ، وفي هذا السياق تؤكد ادق الاحصائيات المذكورة ان ما لا يقل عن الفي اطار حزبي (من المكتب السياسي واللجنة المركزية ومجلس الوزراء والنقابات والادارات المختلفة والقوات المسلحة والشبيبة) قد لقوا مصرعهم . بحيث ان العمود الفقري للحزب والدولة . قد سحقت اغلب فقراته ، واضحى الجسم السياسي والاداري مشلولا تماما .

ولعل هذه الحقيقة الاخيرة هي اقسى الحقائق الاربع واكثرها ترويعا ، لان اغتيال الكادر لم ينه صراعا «بل انهى حزبا ودولة كانا في مرحلة جنينية» ، كما قال دافيد هيرست الصحفي البريطاني في «الغارديان» ان اعادة الحزب والدولة . تحتاج الى معجزة ، والعمل بما تبقى من اشلاء المذابح لا يحتاج الى معجزة مضادة «لان اضعف الريح يمكن ان تطيح به دون سابق انذار» على حد تعبير دبلوماسي عربي كان مقيما في عدن طيلة الاحداث .

التحديات من الداخل

ليست مشكلات اليمن وليدة اليوم او الامس القريب ، بل هي مشكلات موغلة في «طبيعة» اليمن الفقيرة الموارد ، ولولا الموقع الجغرافي لما اهتمت بريطانيا باستعمارها ، وقد دفعت بريطانيا ثمن هذا الاستعمار حتى بعد جلاء قواتها ، فكانت تساهم ماليا في ميزانية الدولة المتحررة ، الاسماك ، والتحويلات من الخارج ، كانا الى وقت قريب هما المصدران الوحيدان «للثروة الوطنية» اليمنية في الجنوب . بعد الاستقلال اصبحت هناك زراعة وصناعات زراعية وبحث عن النفط والمعادن . ولكن ظلت الاسماك والتحويلات ، المصدر الاول للميزانية ، الشرق والغرب كلاهما ساعدا اليمن الجنوبي ، بالتعمير والاستيراد ، المملكة السعودية والكويت قدما الكثير من المساعدات ، نصف مليون يمني يعملون في الخليج وشرق افريقيا وبريطانيا ، وحتى الولايات المتحدة .

وما يلح عليه الاقتصاديون المتخصصون في شؤون اليمن الجنوبي مشكلتان : اولاهما «بدائية» التراكم الاقتصادي الحائر بين القطاع العام والقطاع الخاص . فدولة الاستقلال لم تكتشف الصياغة الاقتصادية الصحيحة في كلا النظامين . من ناحية . هناك نقل متعسف لبعض مظاهر التحول الاشتراكي في دول متقدمة بعيدة تماما عن الحالة اليمنية ، ومن ناحية اخرى هناك تحول رأسمالي يشبه في بعض جوانبه الانفتاح في عهد السادات . واليمن الجنوبي لا هو مصر ولا هو دولة متطورة كالمانيا الديمقراطية .

المشكلة الثانية هي «التكامل المقموع» بين الجنوب والشمال . فلا حل جذريا لقضايا نصفها الجغرافي والتاريخي والاستراتيجي ممتد في «بلد» اخر . الحقيقة الاقتصادية والسياسية والبشرية ، هي ان ثمة «يمنا» واحدا لا اثنين ، فهذه هي المقدمة الوحيدة الصحيحة لانقاذ اليمن الجنوبي من الدمار : سواء كان غرقا في المستنقع الدموي او ابتلاعا في جوف الحوت الاقتصادي .

اما الواقع الراهن ، السابع على الاحداث والتالي لها ، فهو ان اموال التعمير القادمة من العرب والشرق والغرب قد تحولت الى اعمال المقاولات التي سرعان ما خلفت وضعا طفيليا باعتمادها ـ حكما ـ على اعمال السمسرة . وهكذا اصيبت الدولة التي ولدت مع الاستقلال ، بخلل فادح في ميزانية فقيرة (حوالي ٣٠ مليون جنيه استرليني) وبعجز يبلغ سنويا ثمانية ملايين من الجنيهات ، واصبحت هناك اعمال مقاولات يخص الدولة منها ٦٠٠ مليون دولار بينما يخص المقاولون ١٢٠٠ مليون دولار . وفي تحقيق كتبه حسين عبد الرزاق رئيس تحرير «الاهالي» ان ارباح اربعة مقاولين بلغت مائتي مليون دولار في خمس سنوات . وفي التقرير الرسمي المقدم من رئاسة الحكومة الى مؤتمر الحزب في تشرين الاول ١٩٨٥ ان عجز الميزان التجاري بلغ ٦٤٧ مليون دولار ، فلم تزد الصادرات الى الخارج عن ٢٩ مليون دولار ، بينما وصلت الواردات الى ٦٧٦ مليون دولار ... فما علاقة ذلك بدولة فقيرة متخلفة تحاول اقامة المجتمع الاشتراكي ؟

ان الذين زاروا اليمن الجنوبي في السنوات الاخيرة بقصد مساعدته على بناء المدارس والجامعات والمستشفيات ، كانت تفاجئهم لدرجة الذهول الفيلات الفاخرة المزودة بمختلف وسائل الرفاهية الحديثة ، وعدد ونوع السيارات من مختلف الماركات العالمية . ويؤكد احد هؤلاء الزائرين انه لم يصدق عينيه وهو يرى في احدى الاستراحات محطة تلفزيونية تستقبل عبر القمر الصناعي من انحاء العالم . وتتكون الاستراحة من ثلاثين غرفة وعدة قاعات للقاءات وحمامات للسباحة .

هذه الصورة الجزئية تعطي فكرة عن «سير الامور» التي شارك فيها الجميع . فهذه الاعمال الترفية تخلق بالضرورة شرائح طفيلية لم تكن موجودة من قبل . وهي تتم برضا المسؤولين فتصبح مدخلا للفساد في بلد فقير مدين . ويحكي ان بعض كبار الموظفين الذين كانوا يضبطون متلبسين بالرشوة والاختلاس ، اعيدوا الى مناصبهم وكأن شيئا لم يكن .

هذه التحولات السريعة والتعقيدات التاريخية ، التي تجمع بين ثارات القبائل وثارات التنظيمات التي كونت «الجبهة القومية» ثم «الحزب الاشتراكي» وثارات الافراد التي ترعرعت احيانا في ظلال المصالح الفئوية ، هي التي تشابكت على النحو المثير الذي تفجر في ١٣ كانون الثاني وما زالت متفجرة ، ولكنها انتقلت من السطح الى الصدر ، كما يقال في اليمن .

ومن علامات هذا الانتقال الانتشار الواسع لشائعة تقول ان عبد الفتاح اسماعيل ما زال حيا . فمن غير المعقول ان الصاروخ اصاب العربة المدرعة التي كانت تحمله هو وسائقها واثنين اخرين فيموت هو وحده دون الاخرين . وتبقى العربة سليمة وتختفي الجثة تماما . الشائعة المضادة تقول ان الرجل مات فعلا ، ولكنه مات مقتولا ، لا بفعل الصاروخ ولكن «بفعل فاعل» من الذين كانوا معه في العربة ، وقد اخفوا الجثة على الفور ، اي ان هناك اجماعا على ان الذي دفن ذات يوم على انه جثمان عبد الفتاح اسماعيل في حفل رسمي مهيب ، لم يكن الجثمان ، اين الجثة اذن ، ومن القاتل ؟ هذا هو السؤال الحقيقي اذا تغاضينا عن الاسطورة العاطفية القائلة بانه ما يزال حيا ، والسؤال يلقي بظلال كثيفة من الشك على فريق من الحكام الحاليين .

«ولكن حذار» ينبهنا احد الخبراء في شؤون اليمن . فليست هناك حدود دنيا من التجانس بين افراد اي مجموعة يمكن بموجبها ان ندعوها فريقا . المذبحة اكلت «الفرقاء» جميعا ، ولم يبق سوى الافراد . المذبحة ايضا اكلت «التنمية» ، فخرجت بالبلاد من مجهول صغير الى مجهول كبير ... ذلك ان انخفاض اسعار البترول ، والاحداث التي وقعت وانخفاض تحويلات المواطنين في الخارج ، وتردد اصحاب المساعدات في المساعدة من جديد ، وضخامة الدمار الذي اصاب المشروعات الاقتصادية والعمرانية . كلها تلقي باقدار البلد الصغير الفقير في احضان المجهول الاعظم .

لذلك يحسن الاتحاد السوفياتي امره بالوقوف علنا الى جانب التشكيلة الجديدة من حكام عدن . محاولا شق الحصار المضروب عليهم من الداخل والخارج . وفي هذا السياق تمت الانتخابات لمجلس الشعب ، وعينت الوزارة الجديدة وانتخب العطاس رئيسا للدولة ، بعد الفترة الانتقالية .

ومن اللافت للنظر ان سبعة وزراء في الحكومة الجديدة يحملون درجة الدكتوراه هم وزراء الخارجية والتخطيط والصناعة والزراعة والثقافة والتربية والصحة (لعل دكتور الوزارة الاخيرة هو طبيب) . والمقصود هو الرد على القول بأن الغالبية الساحقة من الخبرات ـ وهي اصلا قليلة ـ قد اغتيل اصحابها ، وكانت الشائعات تشير الى احد كبار المسؤولين الجدد بانه لا يجيد القراءة ولا الكتابة ، وربما كانت نكتة ولكنها ليست بعيدة كل البعد عن واقع اختفاء العدد الاكبر من الكفاءات التقنية والمثقفة . ولكن الهدف الاهم من الانتخابات والتعيينات الوزارية الاخيرة هو تكريس «الشرعية» وسد الطريق نهائيا امام اية وساطة بين الاطراف الحاكمة في الداخل ، والاطراف المنفية في الخارج ، وهي لا تشمل مجموعة علي ناصر محمد وحده فهناك مجموعات اخرى تساوي بينه وبين خصومه .

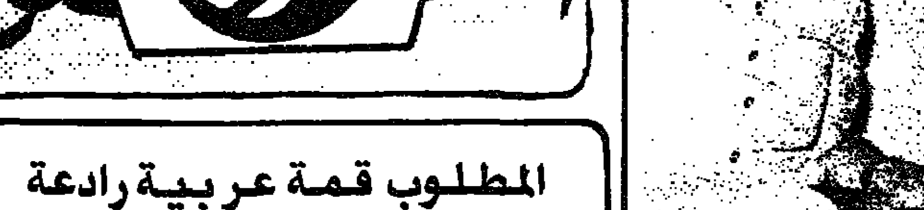
زيارة الرئيس حيدر ابو بكر العطاس لبعض اقطار الخليج تتم في اطار «الاستمرارية» لسياسة الانفتاح على الجيران وهي السياسة التي يدعمها السوفيات . ويريدون من حكام عدن الجدد التأكيد عليها في موازاة تأييدهم علنا .

وفي احدى هذه الزيارات طلبت عاصمة خليجية من الرئيس اليمني ان يسمح لابن علي ناصر محمد (جمال) بالخروج من السفارة الاثيوبية في عدن واللحاق بوالده . وقد استجاب العطاس للطلب في الجلسة ذاتها . بان طلب من مرؤوسيه تليفونيا الافراج عن ابن الرئيس السابق وحراسته الى المطار .

ومن الواضح الان ان السياسة الجديدة لحكومة عدن هي الاستجابة لاية وساطات تخص المعتقلين او المنفيين ولكنهم في الوقت نفسه يلمحون لضيوفهم او مضيفيهم بعدم جدوى المناقشة «في اي موضوع اخر» ويفهم الضيوف مغزى الاشارة .

ولكن قرار «العفو العام» الذي يتمسكون به لا يحل المشكلة جذريا فهناك «عدة الاف» في السجون اذا لم نشأ تحديد الرقم الصحيح الذي يقع بين ٨٠٠ معتقل تعترف بهم السلطات اليمنية و ١٦ الفا تصرح بهم اوساط المعارضة . و «عدم الاعتراف» من جانب الحكومة بالرقم التقريبي يشك المراقبين في جدوى العفو العام وفي مصير الالوف من الابرياء او «المذنبين دون ذنب» كما وصفهم تقرير منظمة العفو الدولية . وهو الامر الذي يعقد المشكلات المتراكمة اصلا ، خصوصا وان المنفيين اجبارا او اختيارا ويريدون العودة لا يملكون اية ضمانات لحياتهم وارزاقهم وعائلاتهم .

«ان الدعم السوفياتي ليس شيكا على بياض» هكذا قال مسؤول اثيوبي مؤخرا في عاصمة اوروبية واضاف : «فالدعم السوفياتي مشروط بتحسين العلاقات مع الجيران . ولا علاقة جيدة مع الجيران دون علاقة جيدة بين ابناء اليمن انفسهم» . ويعلق قيادي شيوعي عربي على هذا التصريح بقوله «حتى الدعم السوفياتي ليس ضمانا بالوجهة التي يمكن ان يسلكها الرجال انفسهم في ظروف اخرى .. فاليمن ليس مجهولا ولكنه مادة خام تشكل بقوانين مجهولة» .



المطلوب قمة عربية رادعة

يبدو ان حافظ اسد «اسد حماة وتل الزعتر» مصمم وباصرار على تكملة ومواصلة مشواره الشاق والمتعب مع الفلسطينيين هذا المشوار الذي انطلق من تل الزعتر وما زال مستمرا في انطلاقته داخل مخيماتنا الفلسطينية في لبنان في شاتيلا وبرج البراجنة والرشيدية ، حيث المدافع الثقيلة والصواريخ التي بيد نبيه بري زعيم عصابات «أمل» وقراصنته في حملة «ابادة جماعية» ضد نسائنا واطفالنا وشيوخنا .

اننا نرى بكل وضوح معالم ورموز المعادلة في لبنان ... فالمعارك الضارية داخل مخيماتنا مستهدفة البقاء والوجود الفلسطيني هناك ، انها تنفذ على ايادي قتلة يتلقون التعليمات والخطط من دمشق التي ترى من خلال هذا الوجود عقبة رئيسية . وضوء ساطعا يكشف اكاذيب حكام دمشق بانهم حملة راية التحرر والتحرير وما الى ذلك من شعارات واهية ... وعقبة في سعي دمشق نحو الحلول الاستسلامية وكذلك لكي يظهر حافظ اسد امام واشنطن (بالابن المطيع) المنفذ لكافة الطلبات والتعليمات الموجهة اليه من والده وراعيه . وما طلبات وتعليمات الولايات المتحدة تتعدى القضاء على الوجود الفلسطيني في لبنان .!!

اننا ونحن نسمع ونقرأ ما تناقلته وسائل الاعلام ووكالات الانباء العالمية ما يحدث للفلسطيني في لبنان . لا يدهشنا الا شيء واحد وهو هذا الصمت العربي الذي يشبه صمت القبور حيال ذاك الفناء الذي يتهدد اخواننا في الرشيدية وبرج البراجنة وعين الحلوة وفي كافة المخيمات في لبنان .

ان لهذا الصمت مفهوم واحد لا ثاني له لدينا ، وهو ان معظم الانظمة العربية من محيطها الى خليجها تبارك وتؤيد هذا الذي يحصل هناك داخل اسوار (عزرائيل) !!

نحسب ان التأييد «اللفظي» من قبل قادة الانظمة العربية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعلى انها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني في نضاله لا يكفي ولا يغفر لهذه الانظمة مسؤوليتها في وقف العدوان الجاري تنفيذه بحق شعب فلسطين على الاراضي اللبنانية .

وهنا لا نريد ان نطرح المطلوب اتخاذه من قبل القادة العرب ازاء كل ما يحدث في لبنان من قتل وتشتيت وبعثرة الصف والوجود الفلسطيني .

فمن خلال قمة عربية . توضع النقاط على الحروف ويعرف الكل من خلاله ان م.ت.ف لا ترضى لنفسها ان تقحم (بضم التاء) في اي صراع عربي عربي حول ايديولوجية معينة او سياسة يختلف عليها . او نزاع جغرافي بين قطر عربي واخر ، أو ... أو ... أو .

ان منظمة التحرير الفلسطينية بحاجة ماسة الى قرار عربي جامع يعطيها الحق في حماية المخيمات الفلسطينية من رعاع عصابات «أمل» المنطلق عقالها او ان تتولى الاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية التي لم تتورط في المذابح الجارية ضد الفلسطينيين حماية هذه المخيمات مع الحفاظ على حق الفلسطينيين في حمل سلاحهم ليتمكنوا من الدفاع عن انفسهم في وجه المعتدين .

في نهاية المطاف ، نحسب ان مفردات كلمات تصاغ الى جمل تندد باستمرار المعارك ، في المخيمات الفلسطينية في لبنان ، لا تكفي ولا تخيف القائمين والمحركين الاساسيين لهذا العدوان ، بل الانجع والاقوى من التنديد ممارسة ضغوطات عربية جادة على كل من يحاول ويتآمر للقضاء على الشعب الفلسطيني .

علي خلف

سكرتير نقابة البحارة الدانماركيين

نقلنا الاسلحة من اسرائيل لايران وشعرنا ان المسألة خطيرة

الانباء التي تحدثت عن صفقات السلاح الامريكية ـ الايرانية ودور اسرائيل فيها تتوالى . احد اهم المصادر في هذا المجال ، نقابة البحارة الدانماركيين (٥٠٠ر٥ عضو) الذين تولت سفنهم نقل الشحنات من ميناء «إيلات» الاسرائيلي ، وغيره ، الى ميناء بندر عباس الايراني.

يقول سكرتير نقابة اتحاد البحارة في الدانمارك هاريك بارلو ان البواخر الدانماركية نقلت ما لا يقل عن ٦٠ شحنة سلاح من اسرائيل الى ايران . وهو يلمح الى وجود تواطؤ واسع حول هذه الصفقات . وجدير بالذكر ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين كان في زيارة لكوبنهاغن قبل ايام وعقد مؤتمرا صحافيا اتهم فيه هاريك بارلو بالكذب وتحداه ان يقدم اثباتات حول شحنات الاسلحة من اسرائيل الى ايران ، ورد بارلو انه يقبل التحدي وانه سوف يقدم ، في الوقت الذي يعتبره مناسبا ، الاثباتات التي بحوزته.

وفيما يلي لقاء مع هاريك بارلو :ـ

■ متى بدأت البواخر الدانماركية بنقل الاسلحة من اسرائيل الى ايران ؟

ـ الشحنات التي كشفناها بدأت في شهر آب ١٩٨٥ واستمرت طوال هذا العام ايضا.

■ هل الجهة التي قامت بالشحن شركة واحدة ام عدة شركات ؟

ـ عدة شركات.

■ ما هي الحكمة من استعمال البواخر الدانماركية دون سواها ؟

ـ لان البواخر الدانماركية ساهمت على مدى السنوات العشر الماضية بنقل الكثير من شحنات الاسلحة المشروعة وغير المشروعة.

■ كيف عرفتم بمسالة شحنات الاسلحة بين اسرائيل وايران ؟

ـ باعتبارنا نقابة عمالية ترعى مصالح البحارة فاننا من هذا المنطلق نسعى دوما الى درء الخطر عنهم والحفاظ على حياتهم لذا لا بد لنا من متابعة التطورات الجارية في انحاء شتى من العالم حيث توجد بواخرنا وعندما نشعر بوجود خطر يهدد ايا من اعضاء اتحادنا فاننا نسمع صوتنا محليا ودوليا .

وعندما بدأت شحنات الاسلحة بين اسرائيل وايران وهما دولتان لا تربطهما امام الرأي العام اية علاقات صداقة شعرنا ان المسالة اكبر واخطر من ان يسكت عنها.

■ لكن رغم فضح وسائل الاعلام المحلية والدولية لهذه المسألة الا انها لم تتوقف .. أليس كذلك ؟

ـ بطبيعة الحال البحارة ينفذون اوامر القبطان وهذا بدوره ينفذ اوامر اصحاب الباخرة وهؤلاء ينفذون رغبة الربح الجامحة عندهم.

■ كيف تقيمون الموقف الدانماركي الرسمي ؟

ـ كلا ... والمشكلة ان الحكومة الدانماركية لا تستطيع فعل اي شيء .

■ ماذا عن موقف البرلمان ؟

ـ قد يقرر البرلمان في الصيف القادم اتخاذ اجراءات قانونية تمنع القيام بمثل هذه الاعمال .

■ الا يمكن للدولة التدخل من باب الضرائب ؟

ـ اصحاب البواخر اناس متمكنون ولهم نفوذ قوي على الدولة

■ ماذا عن موقف الرأي العام الدانماركي ؟

ـ بالطبع هناك معارضة من قبله خصوصا وان هذا يعتبر تدخلا من قبل الدانماركيين طالما انها تساهم بنقل الاسلحة الى احد الطرفين المتنازعين.

■ هل تعتقد ان هذه الشحنات سوف تتوقف ؟

ـ من الصعب الجزم في ذلك . لكن الرأي العام اصبح الان يراقب تحركات البواخر وهذا بحد ذاته سوف يعقد الامور بالنسبة لشركات الشحن ويجعلها اكثر صعوبة . لكن اذا كان هناك اتفاق سري مع ريغان فانهم سوف يستمرون.

■ كم هو عدد الشحنات التي ارسلت حتى الان ؟

ـ العدد الذي قدرناه هو ٦٠ شحنة ولكن ربما يكون تقديرنا اقل بكثير من الرقم الحقيقي . ونظرا لعدم وجود دلائل واثباتات لدينا فاننا تمنعنا عن تبني ارقام اخرى.

■ هل يعرف البحارة نوع الاسلحة التي يحملونها ؟

ـ اغلب الشحنات موضوعة داخل حاويات . لذا من الصعب تحديد نوعية الاسلحة . ولكن يمكن القول ان الاسلحة كلها ذات منشأ امريكي واوروبي غربي.

■ اية دول اوروبية ؟

ـ اسبانيا وايطاليا ... كما ان اخر شحنة وصلت الى ميناء بندر عباس كان مصدرها اسبانيا.

■ ما هو تقديركم وزن كل شحنة ؟

ـ بين ٥٠٠ الى ١٠٠٠ طن .

■ هل تعرف دوافع امريكا من وراء ارسال هذه الاسلحة الى ايران ؟

ـ اسأل المستر ريغان .

■ هل هناك شركات شحن من دول اوروبية اخرى غير الدانمارك تقوم بهذه المهمة ؟

ـ بالتأكيد ... نعم ، لكن ، لا اريد تحديدها لان ما يهمني في الامر هو الدانمارك والبحارة الدانماركيون والبواخر التي يعملون عليها.

■ كيف يمكن ايقاف مثل هذا الامر في الدانمارك ؟

ـ هذا امر سياسي وهذه هي الوسيلة الوحيدة لوضع حد لمثل هذه الامور.

■ هل ستستمرون في المستقبل في متابعة مثل هذه الامور ؟

ـ بالتأكيد ، طالما ان هناك خطرا يهدد البحارة فاننا مستمرون .

■ هل تقوم البواخر الدانماركية بنقل شحنات من الاسلحة لجنوب افريقيا ايضا ؟

ـ نعم ... ومنذ سنوات عدة .

■ العراق يعتبر احد اهم دول المنطقة بعد السعودية في تعاملها مع الدانمارك . هل تعتقد ان هذا الامر سوف يؤثر على هذه الشركات فيما لو اخذت العراق موقفا منها ؟

ـ يمكن للعراقيين التدخل بوسائلهم العسكرية لوقف هذه البواخر كونها تحمل معدات عسكرية . ثم انه لا مصلحة للعراق بشراء منتجات دولة تساعد اعداءها ... لقد شرحنا هذا الامر للوزير وقلنا له يجب حماية المصالح الدانماركية ولكن لا حياة لمن تنادي وربما تكون الدولة داخلة في اللعبة مع ريغان.

■ اذا دخلت هذه الشركات ضمن اللائحة السوداء في الدول العربية ... هل تعتقد ان الحكومة الدانماركية ستتدخل . ام انها ستترك هذه الشركات تدفع الثمن وحدها ؟

ـ اعتقد ان الحكومة الدانماركية سوف تتحرك في ما لو حدث ذلك.



قضايا اسرائيلية

الكل يبيع ... وايران تشتري

■ بعد هذه الانباء والمعلومات الكثيرة التي اذيعت عن الادوار التي لعبتها بعض الدول بالنسبة لبيع ايران شحنات من الاسلحة ، والمعدات الاميركية ، فان بعض الجهات الدولية المعنية اصلا في هذه الامور بادرت بالقيام بفحص المعلومات التي نشرت في السنوات الاخيرة عن صفقات الاسلحة وبيع ونقل الاسلحة من دول العالم الى ايران وبعد فحص الموضوع والمعلومات ، نشرت هذه القائمة تحت عنوان : «الكل يبيع ... وايران تشتري» .

السعوديون : باعوا السلاح الى ايران لكي يساعدوا انفسهم ولكي يسهلوا على انفسهم المصالح السياسية التي يستهدفون بواسطتها حماية انفسهم من غضب ايات الله ، ولكي يساعدوا في الافراج عن الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان .

والاسرائيليون : باعوا السلاح لكي يساعدوا انفسهم ايضا ، وكذلك للمساعدة على تحقيق الاهداف السياسية البعيدة المدى بالنسبة لايران والولايات المتحدة على حد سواء ولمساعدة الاميركيين ــ كما قيل ــ من أجل الافراج عن الرهائن الاميركيين .

والاميركيون يقولون بانهم ما فعلوه الا لكي يطلقوا سراح رهائنهم المحتجزين وهكذا يقول كل من يذكر اسمه في صفقات السلاح الاميركي لاسرائيل .

لكن تقرير «الوكالة الاميركية للمراقبة على السلاح وعلى نزع السلاح» لسنة ١٩٨٥ . يورد قائمة طويلة جدا من اسماء الدول والانواع الكثيرة من السلاح التي تم تزويد ايران بها منذ سنة ١٩٧٩ وحتى الان وان هذه القائمة تشتمل على اسماء الدول والتجار والبنوك التي لها علاقة بالسلاح وتزويد ايران بالسلاح .

ومن بين الدول التي وردت في التقرير على انها من الدول المزودة لايران بالسلاح ضمن معدلات ووتائر كبيرة جدا . ذكرت اسماء الصين وكوريا الشمالية . وان صفقة واحدة من الصين عقدت مع ايران في بداية سنة ١٩٨٥م بلغت (١٫٦) مليار دولار

ومع ان الصينيين ينفون ذلك بشدة الا ان الاسلحة التي تدمر او تترك اسلابا في ساحات المعارك ، تشهد على ان الصين باعت الى ايران كميات من السلاح . مع انها ترتبط بعلاقات جيدة مع الدول العربية ، وكما يقول التقرير ، فان ايران اشترت اسلحة من كوريا الشمالية ، وذلك بطرق ومعقدة جدا ، لان كوريا لا يمكنها الموافقة على بيع الايرانيين اسلحة ولكن الاخيرة حصلت على السلاح بطرق ملتوية وغير قانونية .

ولكن اسرائيل وبعد الولايات المتحدة تبقى الدولة الاولى في قائمة الدول التي باعت السلاح الى ايران وان سوريا باعت ايران السلاح وذلك وفق خلافها الاساسي العميق مع العراق بالاضافة الى البرازيل ، تايوان

والباكستان التي باعت ايران اسلحة كثيرة من انتاج الولايات المتحدة ، ووفقا للارقام والمعلومات ، فان اسلحة بقيمة مليارد دولار على الاقل نقلت الى ايران عن طريق دول الخليج وان ايران حاولت ابتياع السلاح من منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي سنة ١٩٨٣ الا ان المخابرات الاميركية افشلت الصفقة التي كانت ستعقد بمبلغ (١٫٥) مليارد دولار في ايامها الاخيرة

اما بريطانيا فلا مجال للانكار او التستر لانها لم تعلن عن اي نوع من الحظر على بيع السلاح لكل من ايران والعراق ولذلك فان الدبابات والصواريخ البريطانية تقصف بالعراق على الدوام دون ان يكون ذلك سببا للتذمر او الاعتراض .

و يضيف التقرير بان الارجنتين وايطاليا والمانيا الغربية ورومانيا وتشيلي والسويد وسويسرا والنمسا والعديد من دول العالم باعوا السلاح الى ايران ، وان هذه الاسلحة كانت من كل الانواع وبكل الكميات الممكنة .

ومع ذلك ، فان مشكلة السلاح الى ايران اصبحت بسيطة وشائعة على النحو الذي لم تعد فيه الامور سرا يمكن اخفاء الحقائق وراء سطوره ، لكن الشيء الجديد والناحية الخطيرة التي عرفت حاليا ،

هي طرق تزويد منظمة «الكونتراس» في نيكاراغوا بالسلاح والمال ، وان كل الدول التي تورطت حاليا في هذه القضية ستكون على تقاطع الهدف وان كل دولة سيذكر اسمها في هذه القضية ستكون عرضة للاضطراب والقلقلة السياسية ، ومع ذلك فان بعض الدول لا تزال تتنكر ادوارها في هذه القذارة فحسب بل تتنكر وتسخر من غيرها من الدول التي ثبت تورطها في القضية وكما كانت اسماء واشكال تورط الدول بالسلاح الى ايران سرية وكشفت فان رائحة موضوع المال والسلاح للكونتراس قد فاحت ، فان الموضوع سينكشف و يظهر على حقيقته بعد قليل .□

داليا رفائيل
عن عل همشمار

مـــن هـــو الكاذب ...؟

تحت هذا العنوان ، كتبت مجلة «هعولام هزه» الاسرائيلية تقول : «اذا حاولنا توجيه هذا السؤال ، لنعرف ، من هو الكاذب ، ومن هو صاحب الاكاذيب المتلاحقة في كل ما له علاقة بقضية الاسلحة الامريكية ــ الاسرائيلية الى ايران ، فاننا على الفور سنصل الى نتيجة حتمية لا مجال لانكارها ولا للتملص او الافلات من الاقرار بوجودها ، وهي ان «الكل يكذب» وان كل من له علاقة بهذه القضية قد مارس دور الكذب ، فهذا المسؤول كان كاذبا ما قاله وما فعله ، وذلك المسؤول كان كاذبا في النقاط «أ ــ ب ــ جـ» فقط . ورئيس الوزراء كذب من الالف الى الياء ، ووزير الخارجية كذب بنسبة ٨٥٪ وهكذا سارت الامور . كلا لا يقول الحقيقة ولا احد يعترف بالواقع وكل واحد يريد الافلات والتهرب من النتائج ، مما يجعلنا نرد باختصار واقتضاب بانهم «جميعهم كاذبون» .

والفرق الاول الذي يتضح في هذه القضية و يميزها عن القضايا الاخرى ، هو انه لا يوجد اي صادق على الاطلاق ، بينما في القضايا الاخرى كان يوجد الكاذب والصادق . وهذا أمر ثابت لا حاجة لايراد الاثباتات والقرائن الدالة عليه . وان الشيء الاساسي الذي يجب ان يتوضح ، هو «أنه طالما كان الحديث عن قضايا مشبوهة ، سيئة سلبية ، قذرة ، فلا نتوقع وجود صادقا واحدا او اخلاقيا واحدا ، لان القضايا المشبوهة ، لا بد ان يكون جميع ابطالها مشبوهون ، لان كل الذين يعملون في هذا النوع من القضايا يكونون عادة من «عناصر العالم السفلي» الذي تتميز قضاياه بالاجرام والانحراف وخرق القانون ... وهذا وحده دليل كاف على حتمية كون جميع المنغمسين في هذه القضية من الكاذبين .

والامر الثاني ، او الصفة المميزة الثانية لهؤلاء ، أن هذه النوعية من النساء ، ومن الفاسدين لا تخاف ــ في العادة ــ من العقوبة ، ولا تخش العقاب ، لان كل واحد يقول في نفسه «ما الذي سيحدث ، وماذا ستضر بي هذه الاشياء ؟» .

نحن نعرف ، بأن كل من يكذب على الحكومة البريطانية ــ مثلا ــ او يكذب على البرلمان البريطاني يطرد من هناك على الفور ، وقبل ان يتمكن من محاولة التبرير او التلفيق ، وان كل من يحاول الكذب والافتراء على الكونغرس الامريكي يذهب الى السجون حتى لو كان عضوا في مجلس الشيوخ أو النواب ، ولكن السؤال هو : «ما الذي يحدث للكذاب في اسرائيل ؟» .

الجواب ، اذا اردتم الاجابة على هذا السؤال ، فهو : ان هذا الاسرائيلي يرفع ، يرتفع ، مستواه وقدره وتزداد وتتحسن مرتبته ومسؤولياته .

فلم تقل حتى الان اية كلمة في هذه القضية في اسرائيل . وبقي ما قيل على لسان احد المسؤولين دون ان يجري تكذيبه ونقضه من قبل مسؤول اسرائيلي آخر ، او عن طريق احد كبار «المصادر» التي تذيع ، الانباء والمعلومات المتلاحقة دون ذكر الاسم والعنوان عن طريق اجهزة الاعلام .. لاننا ... في اسرائيل نشعر في هذه الايام وكاننا منسبح في بحر من الكذب والافتراءات الواسع» ونخرج منه لنبدأ العوم في بحر من الاكاذيب المضادة والافتراءات المضادة الاخرى» لان كل واحد يحاول الخروج من البحر الاول ، يقع في البحر الثاني .. وهكذا الحال بالنسبة لكل المسؤولين الاسرائيليين .

والنصيحة : نعم ، النصيحة التي يجب علينا ان نقدمها للجميع ، لكل اولئك الذين يكذبون ، و يحرفون الحقائق ، ولذلك اقول لكل الذين يعتبرون انفسهم معنيون بالحقيقة وفهم الواقع : «لا تصدقوا احدا ولا تامنوا لطرف أحد ، لان كل شخص قوي في هذه الدولة يكذب ، وتعاملوا مع كل هؤلاء على انهم كاذبون .. وكاذبون على الدوام ، الا ان يثبت كل واحد منهم عكس ذلك ... وهذه نصيحة أرجو ان لا ترموا بها في بحر الاكاذيب .

عن هعولام هزه

بعيدا عن أكاذيب الوزير شارون

اسرائيل غارقة حتى أذنيها ... في كل الجبهات

لا احد يريد التعليق حاليا على الكلام والاراء التي قالها شمعون بيرس ، ولا السخرية من هذه الكلمات التي قيلت وخصوصا حين وقف يتحدث على الطريقة «البيغنية» (نسبة الى مناحم بيغن) في الكنيست وبعد ذلك خلال الخطاب الهجومي

الضرر الواضح

القاسي الذي القاه امام اعضاء مكتب حزب العمل الاسرائيلي ، حيث عاد وكرر ذلك الادعاء الضاحك (الساخر) بقوله : «لقد فعلنا ذلك من خلال نظرتنا الى التقاليد والاخلاق ولم ندخل الى جيوبنا اية اغورة واحدة» .

وعلى هذا الكلام قيل سابقا الكثير وتحدث البعض باسهاب وانه لا احد تمكن الان من ربح اية عملة ، ولا ادخال اية فوائد في جيبه وفي حسابه . وان ذلك لم يكن الا لادخال المصائب والخزي للموقف الاسرائيلي وكان هذا الامر لا يهم احدا ولا يرضي احدا من الناس ، مهما قيل عنه و بصدده من اقاويل ، وربما يكون وضعنا هناك ، اسوأ بكثير من وضع السيدة التي وافقت على الدخول في سرير «جورج» مقابل حصولها على مليون دولار بشرط ان لا يُعرف اي شخص بذلك ، في الوقت الذي دفع فيه «جورج» هذا المليون لكي يعلن بانها دخلت الى سريره ، وليس ، من أجل اي شيء اخر .

شارون يرفع رأسه

في مطلع هذا الاسبوع ، بدأ وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي ، اريك شارون ، يكتب و يسهم في الحديث عن الاراء والمواقف التي لا يريد التنازل عنها ، وان مقاله الذي كتبه في صحيفة معاريف حيث اوضح بطريقته الجدية الحادة المدى الفظيع للخسائر المعنوية والسياسية التي تسببت بها قضية الكشف عن فضائح توريد ونقل السلاح الى ايران ، وصدقوني ان كتابة هذه الاراء وهذه الكلمات رغما عني ولم اكن ارغب او اريد التحدث على مثل هذه الطريقة حيث كتب شارون يقول :ــ

«من ناحيتنا ، لا يوجد اي مقياس او موازين اخلاقية او ايديولوجية خاصة تحكم مسالة بيع السلاح الى ايران ، بل ان الميزان الوحيد الموجود هو ميزان المصالح وميزان المنفعة ، وان هذا ليس له اي دخل في المبادىء والاعتقادات الفكرية الساذجة» ولذلك ، فان الادعاء السابق المتكرر بأن «اسرائيل فعلت و تصرفت في هذا الاتجاه ، من منطلق اخر و بناء على وجود عنصر الاخلاق وتقاليد المعاملة بين الدول الصديقة وان كلام بيرس «بان اسرائيل انطلقت من ناحية الاخلاق ، والحرص على التقاليد» لا اساس له من الصحة وان هذا الادعاء ليس الا «تفاهات لفظية وثرثرة لا طائل وراء تكرارها ونقلها على الاطلاق» .

والسؤال الذي نطرحه الان : «وما هو الموقف الجدي والاساسي الذي يؤيده الوزير شارون لاعطاء (بيع) ايران السلاح ؟ .

فمنذ سنة ١٩٨٠ ، ومعرفتنا في هذا الموضوع تقول بان انتصارا عسكريا عراقيا يؤدي الى انهيار القوات العسكرية الايرانية او حتى انتهاء الحرب بين الدولتين على اساس التعادل بحيث لا يؤدي ذلك الى اضعاف فوري او تراجع فوري للقوة العسكرية العراقية . فان مثل هذه النتيجة الخطيرة ، ستكون عبارة عن تشكيل خطر فوري على الامن الاستراتيجي العسكري / السياسي لاسرائيل ، لان عدم اضعاف القوة العسكرية العراقية سيكون دمارا خطيرا وخطرا قاتلا على صعيد الاستراتيجية العسكرية الاسرائيلية على المدى البعيد . وان الاخطار الجسيمة التي ستتعرض لها اسرائيل من جراء هذا الخطر ستكون فظيعة اذا لم تتخذ اسرائيل الاجراءات اللازمة والصحيحة السريعة لدرء هذه الاخطار» .

هذه هي القصة الكاملة ، بالنسبة لكل ما يقال عن نتائج الحرب العراقية ــ الايرانية واثارها المستقبلية وهذا هو الموقف والرأي الذي يفكر به و يعتقد بصحته اريك شارون وبقية الذين يفكرون على طريقته ووفق منهجه وطريقته في الفهم والدراسة الاستراتيجية وان هذا التفكير هو الاساس في وجود العدد الكبير من الاسرائيليين (المسؤولين) الذين يريدون انتصار ايران وهزيمة العراق العسكرية ، وانه لا وجود ولا اساس لقضية الرهائن وقضية انقاذ بعض الاميركيين من بين ايدي القوات اللبنانية (الميليشيات) وان هذه ليست الا اقاويل غير صحيحة .



ضرر بمسيرة السلام



ومع ان الوزير اريك شارون اراد بهذه الاقوال النطق بالصواب والحق ، الا انه وعلى اساس عادته وطريقته فقد كذب ، لان شارون لا يمكنه عدم اشراك وخلط الكذب في اي شيء يقوله و يعبر عن رأيه فيه ، مهما كانت جدية الاشياء التي يقولها ، و يعبر عن رأيه فيها ، او كما وصفه بن غوريون في احد الايام : «ان شارون يستطيع ان يكون افضل الضباط على الاطلاق لولا انه يكذب ولا يكف عن الكذب» وان الجنرال شارون الذي لا يريد في هذه الايام الا العمل الجاد العسكري الشرس لكي يقتلع الارهاب والاعمال المسلحة في المناطق المحتلة ، والتي يستشهد في كل مرة يعيد هذا الكلام فيها ، بما فعله في بداية السبعينات في قطاع غزة ... حيث يعود و يؤكد بأنه تمكن من اقتلاع الارهاب والاعمال المسلحة من قطاع غزة في تلك الايام وانه لن يتردد بفعل ذلك في الضفة الغربية (وغزة ايضا) في حالة اسناد المهمة اليه لان حكومة اسرائيل (الائتلافية) هي السبب في تصعيد الارهاب ، وذلك لانها كرست جهودها ووقتها في التحدث عن المسيرة السياسية ، وكرست نشاطاتها في السعي واللهث وراء الحلول السلمية في الوقت الذي لا يريد فيه العرب ، كل العرب ، الا الضرر والاخطار والعواقب السيئة لدولة اسرائيل ، وان جهود حكومة اسرائيل (الائتلاف) الحاكم الان) اضرت الدولة وامن الدولة في هذه السنتين اللتين امضتهما سعيا وركوضا وراء السلام في الشرق الاوسط . ولذلك فان

ابقاء الاوضاع الامنية السيئة على مثل هذه الحالة ، وعدم اتخاذ الاجراءات السياسية والعسكرية اللازمة والمناسبة لايقاف هذه الاوضاع التي تزداد ترديا يوما بعد اخر فان جهود حكومة بيرس الضائعة ، ضاعت واضاعت معها الكثير من الفرص التي سنحت من أجل القضاء على الارهاب ، وان هذه الجهود التي ضاعت سابقا والتي من الممكن ان لا تعوض الا باتخاذ قرار حكومي حاسم يحدد و يرسم الاوضاع على حقيقتها .

وعلى هذا الاساس فان ما يفعله الوزير شارون في هذه الايام ، وما يكيله من الاتهامات والانتقادات لتصرف الثلاثي الوزاري المسؤول (بيرس ــ شامير ــ رابين) بكل ما له علاقة بقضية بيع السلاح الى ايران ليست الا ذريعة للهجوم والانتقاد

وان هذه الكلمات التي يعلق بما على اضاعة فرص السلام الحقيقية (على اساس احتلال لبنان والاتفاق مع عناصر داخلية لفرض الادارة الاسرائيلية على المواطنين العرب في المناطق المحتلة) كل هذه الخزعبلات التي اطال الوزير شارون في التحدث عنها ، من خلال الادعاءات المتواصلة بأن «حكومة الائتلاف الوطني المسؤولة عن ذلك ، هي الضرر الاكبر وعلى هذا الاساس فان الانتقادات بشأن بيع السلاح الى ايران ليست صحيحة حيث ان المعلومات القديمة تؤكد بأن شارون هو «المسؤول الاسرائيلي الاول» الذي فتح الطريق امام بيع السلاح الاسرائيلي والاميركي والاوروبي الى ايران ، وان ما يقوله في هذه الايام ليست الا حجة فارغة لان شارون باع ايران ومهد الطريق امام ايران للحصول على كل ما تريده من السلاح لانه يتبنى استراتيجية تقوم على اساس عدم تمكين العراق من الانتصار في حرب الخليج ابدا ، لان انتصار العراق سيكون خطرا قاتلا على اسرائيل مستقبلا وانه يريد تدارك هذا الخطر بكل الطرق الممكنة .

ضد الاردن ومصر

وليس من قبيل الصدفة ان يكون اثنان من المسؤولين الاسرائيليين الوزير عيزر وايزمان والاستراتيجي الاسرائيلي المعروف «اهارون ياريب» اكدا على ان ما فعلته حكومة اسرائيل يعني الضرر الاول والعقوبة الاولى لكل من مصر والاردن لان هاتين الدولتين تؤيدان العراق وان هذه الدول تمد العراق بالسلاح (والجنود ايضا) وفي نفس الوقت فان بيرس يدعي بأنه يريد توطيد علاقات السلام مع مصر ، وتمهيد الطريق امام نسج علاقات سياسية مستقبلية مع الاردن ، وان بيع السلاح الاميركي والاسرائيلي سوف تكون اسوأ الاضرار وابلغ السلبيات التي ستكون كارثة على خطة بيرس نفسه في كل ما له علاقة بالواقع والوضع السياسي المستقبلي في الشرق الاوسط .

ليفي موراب
عن عل همشمار

«دافيد كيمحي» :
هو «الشخصية الرفيعة المستوى التي سربت المعلومات»

■ افادت اخر المعلومات في قضية بيع الاسلحة الاميركية الى ايران وتمويل مبالغ مالية كبيرة الى جماعات المتمردين على النظام الشرعي ، في نكياراغوا افادت بان «الشخصية» الرفيعة المستوى التي سربت المعلومات الى صحيفة «نيو يورك تايمز» الاميركية التي كانت الاولى التي سبقت الى فضح هذه القضية هو المسؤول الاسرائيلي «دافيد كيمحي» الذي شغل طوال سنوات عدة منصب مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية

واضافت هذه المعلومات ان «دافيد كيمحي» كان متعمدا في تسريب هذه المعلومات السرية للصحف الاميركية وخصوصا انه من اكثر الشخصيات الاسرائيلية والاميركية المطلعة على هذه القضايا وانه لم يتستر او يحاول اخفاء هذه القضايا حين تباحث حول هذا الموضوع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي اسحاق شامير وانه كشف ذلك بوضوح لدى اجتماعه ايضا

قبل بضعة ايام مع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية شمعون بيرس ، وانه اوضح للمسؤولين الاسرائيليين بانه يملك الادلة الكاملة عن دور جميع الاطراف ذات العلاقة في

موضوع صفقات السلاح الاميركية الى اسرائيل وعن نقل وتحويل مبالغ مالية كبيرة الى حساب منظمة الكونتراس في نيكاراغوا وانه يعرف الدور الاسرائيلي على حقيقته في كل ما له علاقة بنقل السلاح الاميركي والاموال الى كل من ايران والكونتراس

واضافت هذه المعلومات ان دافيد كيمحي كان يستهدف في الكشف عن هذا الدور الذي نسبت الى اسرائيل محاولة اصدار حكم بالبراءة على اسرائيل ، وانه كان يهدف الى تحجيم الدور الاسرائيلي ووضعه في الاطار والصورة التي ترغب بها اسرائيل نفسها ، لانه كان يعرف بان بعض

اجهزة الاعلام الاميركية ، تنبش وتفتش في هذه القضية على طريقتها وانها ستثير عاصفة كبيرة في حال نشرها للموضوع الا ان الصحافة الاميركية لم تكتف بما زودها به «دافيد كيمحي» ، وقامت بدورها بنشر المعلومات الكاملة عن الدور الاسرائيلي كما تعرفه الولايات المتحدة وان ما نشر حتى الان سيكون في ضمن المعلومات والمواد التي ستحقق بها لجنة التحقيق التابعة للكونغرس الاميركي .

و ينكر بان مستشار رئيس الوزراء لشؤون الاعلام ، رفض تاكيد او نفي وجود هذه المعلومات ورفض الاقرار بصحة ما نسب الى مدير مكتب وزير الخارجية الاسرائيلي ، لان هذا الامر سيعرض شامير للازعاج بوصفه الوزير المسؤول عن كيمحي خلال الفترة التي قام فيها بالدور الاسرائيلي الكامل بكل ما له علاقة بالسلاح الاميركي الى ايران وتفرعات هذا الموضوع .

الشعب الرياضي



■ فريق مركز شباب الامعري للطائرة
■ جانب من احتفالات شباب المراكز الرياضية
■ عبد السلام الخروبي منسق النشاطات السابق

● قضية ساخنة للنقاش ● قضية ساخنة للنقاش ● قضية ساخنة للنقاش ● قضية ساخنة للنقاش

قوانين مراكز الشباب الجديدة

"سياسة جديدة ... أم جديد سياسي"... ؟!

■ في النصف الثالث من شهر تشرين ثان الماضي . وتحت عنوان «سياسة الوكالة» اصدرت وكالة الغوث الدولية . ما اسمته بـ «قوانين نموذجية فرعية ـ مراكز نشاطات الشباب» وذلك في محاولة من الوكالة لترجمة سياسة جديدة لها ، بدأت بالترويج والتهيئة لها منذ فترة ، ترجمة فعلية وذلك في اطار تقليص الوكالة لخدماتها وتصفيتها تدريجيا .

وقد نشرت الوكالة مجموعة القوانين المشار اليها ، في اطار نشرة تضمنت مقدمة من ثماني نقاط ، ومجموعة القوانين المقترحة نفسها ، وكل من يقرأ هذه النشرة لا بد له من الخروج بالملاحظات التالية :

بقلم : عدنان ادريس

اولا : ـ ان هذه القوانين تاتي لتكون [ب]ثابة تغيير ليس في القوانين السابقة [ق]انون مراكز الشباب وارشاداته) وحسب وانما لتعبر عن التغيير الخطير في موقف وكالة الغوث نفسها ، وهو ما أشير اليه صراحة في البند رقم (٨) من مقدمة النشرة.

■ ثانيا : ـ ان وضع هذه التغييرات تحت عنوان «سياسة الوكالة» يؤكد ان هناك توجها جديدا لدى وكالة الغوث لا يتعلق بمراكز الشباب وحدها وانما يتعلق بشكل اساسي بكافة مرافق وخدمات الوكالة ، بدأ يشق طريقه الى حيز التنفيذ .

■ ثالثا : ـ تكشف هذه القوانين تناقضا صارخا بين مسألتين : ففي الوقت الذي تعلن فيه الوكالة في الصفحة الاولى من نشرتها ، وتحديدا في بندي رقم (٦) و (٧) انها ستخلي مسؤوليتها عن مراكز الشباب ، بصورة غامضة ، تعود لتوصي بالاخذ بهذه القوانين النموذجية الفرعية المقترحة ، وذلك في بند (٨) .

■ رابعا : ـ ان ما اعتبرته وكالة الغوث ضمن هذه الصيغة الجديدة المقترحة ، تغييرا او تعديلا لقانون مراكز الشباب الاجتماعية ، يشكل بحد ذاته مخالفة لتلك القوانين ذاتها .

حيث ينص قانون مراكز الشباب الاجتماعية صراحة على ان الجهة الوحيدة المخولة باجراء تعديلات على قانون مراكز الشباب هو مؤتمر مراقبي مراكز الشباب في «الشرق الادنى» . كما ان اختيار الوكالة لاسم «قوانين نموذجية» لتلك القوانين المقترحة يعني ضربها لكل اعراف العمل النقابي والدستوري بعرض الحائط . متجاوزة بذلك ليس مراكز الشباب وحدها وانما كافة قطاعات الشعب الفلسطيني الذي تعنيه مراكز الشباب ، بقدر ما يعنيه اي قطاع خدمي تابع للوكالة ، بقدر ما تعنيه قضيته الوطنية باسرها .

■ خامسا : ـ بالرغم من مخالفة هذه القوانين المقترحة لكافة الاعراف ، وبالرغم من خطورتها التي ترتب رفضها بالجملة من حيث المبدأ . فان النظر ببعض تفصيلات تلك القوانين ما يعزز من اتجاه رفضها ايضا . ونورد هنا بعض النقاط التي تستوجب الاهتمام وذلك على سبيل المثال لا الحصر :

● (١) بالرغم من الاسم الذي خلقته الوكالة على هذه القوانين المقترحة «قوانين نموذجية» فان ما تضمنته من نواقص وتناقضات وغموض ، يلغي ويناقض تلك التسمية وينسفها رأسا على عقب . هذا فضلا عما تضمنته من نفي واضح للنموذجية المزعومة فيها ، وذلك عندما اتاحت المجال لكل من يرغب بتعديلها ان يفعل ذلك ! وهو الامر الذي سيعني انه بمرور الزمن فانه سيكون لكل مركز شباب قانونه الخاص ووضعه الخاص وارتباطاته الخاصة ـ بالتالي ـ ، مما سيلغي اخر اثر من اثار النموذجية المزعومة ، ومعها ستلغى خصوصية مراكز الشباب الاجتماعية النابعة من كونها مراكز تابعة لوكالة الغوث ، الدولية .

(٢) لقد وصل الحد بهذه القوانين المقترحة الى وضع نص بخصوص تصفية مراكز الشباب (هكذا بالنص) ، حيث اناطت ذلك الامر الخطير باللجنة الادارية للمركز وحدها !!

■ سادسا : ان ممارسة الوكالة لسياسة جديدة لا نعرف كيف رسمتها او مع من خططتها وبهذا الشكل الفاضح ، يدعونا الى القول بان اقل ما يمكن وصف هذه الممارسة هو انعدام الكياسة والتسرع الواضح في متابعة الوكالة لنفس الموضوع ، بشكل بدا معه وكان الوكالة في عجلة من امرها ، مما يستدعي اقصى درجات اليقظة والانتباه من قبل كافة المعنيين . ويتضح انعدام الكياسة هذا او قل التدخل السافر والفظ بشكل بارز وخطير ـ اذا شئنا المرور على بعض التفصيلات والامثلة ليس من باب الحصر ، من خلال النقاط التالية : ـ

(١) اشير في احدى المواد (٢ ـ ١ ـ ٢) الى عدم وجود مانع من قبل اي سلطة قانونية او رياضية تمنع العضو من ممارسته لنشاطه في المركز . وذلك كشرط من الشروط المؤهلة للعضوية النشطة ـ كما اسميت ـ في المراكز .

(٢) وفي مادة (٢ ـ ١ ـ ٣) يشار الى نفس الشرط السابق في شروط العضوية المؤازرة . وفي مادة (٢ ـ ٥ ـ ٣) : [واجبات الاعضاء] : يرد النص : «لا يسمح للعضو باستخدام ـ ويجب الا يسمح لغيره من الاعضاء باستخدام المركز ... لاي نشاط سياسي او غير قانوني ...»

(٤) وفي مادة (٢ ـ ٦ ـ ١) : [انهاء وزوال العضوية] : يرد النص : «تزول العضوية عن العضو ... اذا استخدم ارض المركز او مرافقة لاي اغراض سياسية او غير قانونية ...» .

(٥) في مادة (٣ ـ ٣ ـ ٦ ـ ٦) : [صلاحيات اللجنة الادارية] : يرد النص : «اقامة علاقات مع مراكز الشباب الاخرى . والسلطات الحكومية ....» .

وفي كل ما سبق من نقاط وغيرها ، يلاحظ ان الوكالة وهي تحض مراكز الشباب على عدم ممارسة السياسة تمارس هي سياسة بحد ذاتها ، متكاملة وواضحة المعالم .

واخيرا فان خطورة اي تغيير في موقف وكالة الغوث الدولية تجاه تلقي الخدمات او وقفها كليا ، لا يعتبر نابعا من اهمية تلك الخدمات لقطاعات اللاجئين المختلفة ، بقدر ما هو نابع من اهمية ارتباط موقف وكالة الغوث ذاك بوضعها السياسي الاجمالي . فالوكالة انشئت بقرار من الامم المتحدة وذلك بعدما تعثر تطبيق قرارات سابقة للامم المتحدة نفسها ، ومنها بعض القرارات التي تنص على عودة من يرغب من المهجرين (اللاجئين) الفلسطينيين الى مدنه وقراه التي هجر منها . وعليه فان تقليص الوكالة لخدماتها او قطعها يجب ان يرتبط بمواقف وبدائل فلسطينية وعربية ودولية ، لا أن يكون موقفا من جانب واحد .

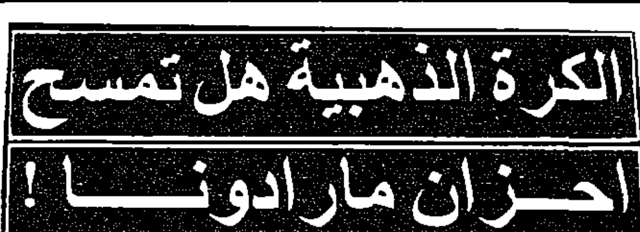
جائزة «الخلق الرياضي» لمختار مختار

منحت اللجنة الدولية للعب النظيف التابعة لمنظمة الانيسكو نجم كرة القدم المصري مختار مختار جائزة «الخلق الرياضي» للعام ١٩٨٥ .

ويعتبر مختار مختار ثاني مصري يحصل على هذه الجائزة بعد البطل الاوليمبي في الجودو محمد رشوان ، الذي التقى الياباني الكبير ياماشيتا في المباراة النهائية للوزن الحر في اولمبياد لوس انجلوس العام ١٩٨٤







في باريس تسلم دييجو مارادونا نجم الكرة العالمي جائزة أفضل لاعب في العالم لعام ١٩٨٦ ، وهي الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة « فرانس فوتبول » نتيجة لاستفتائها السنوي الشهير .

كما تسلم حارس مرمى المنتخب الالماني شوماخر الكرة الفضية لحصوله على المركز الثاني في الاستفتاء ، كما حصل لاعب الدانمارك الاول لارسن الكبار على الكرة البرونزية .

كما خصصت المجلة حذاء ذهبيا لهداف كأس العالم وحصل عليه جاري لينكر هداف المنتخب الانجليزي وكأس العالم الاخيرة ، والحذاء الفضي وحصل عليه كاريكا البرازيلي ، فالبرونزي للاعب الاسباني الميليو متراجينيو .

ولقد بدت على مارادونا علامات السعادة ، وهو يتسلم جائزته وعلق النقاد الذين حضروا الحفل .. أن هذه الجائزة العالمية التي حصل عليها مارادونا .. ربما تساعده في التخلص من المرارة التي يشعر بها منذ أن بدأت أزمته الشخصية ، من جراء ادعاء احدى السيدات الايطاليات بانها رزقت بمولود منه ! وهي القضية التي مازالت تنظر في المحاكم الايطالية .

ومن ناحية اخرى نفى نجم الكرة العالمي مارادونا ماتردد حول انتقاله الى نادي ريال مدريد الاسباني نظير صفقة خرافية تفوق العشرة ملايين دولار ، ورد على الصحفيين في مطار مدريد أنه يقوم بزيارة عادية لزميله فالداتو الذي يلعب لريال مدريد ، وأن عقده مع نابولي مازال ساريا ولمدة عامين قادمين ، وأنه حتى الآن متمسك بنابولي .. كما أن ناديه الايطالي متمسك به أيضا .

استقالة محمد البدرساوي مدرب فريق مركز شباب بلاطة

نابلس ـ من ماجد أبو عرب

وافقت الهيئة الادارية في مركز شباب بلاطة في جلستها الاخيرة على قبول استقالة محمد البدرساوي مدرب كرة القدم وذلك بناء على طلبه على ان يستمر كلاعب فقط ضمن صفوف فريق كرة السلة والطائرة .

ومما يجدر ان محمد البدرساوي كان قد تسلم تدريب فريق كرة القدم مرحلة الاياب للدوري الممتاز بالضفة حيث بذل جهدا كبيرا لرفع مستوى الفريق الذي حقق افضل النتائج في هذه المرحلة وذلك بالتعاون مع المدرب القدير سليم ابو علي الذي تسلم تدريب الفريق حاليا.

صورة و خبر



زيكو يلعب «بالعكاز»

■ بعد ان قام من فراشه اثر العملية الجراحية التي اجراها في ركبته اليمنى .. ارتدى زيكو نجم المنتخب البرازيلي حذاء خفيفا واستند على عكازين واخذ في ركل الكرات في تدريب خاص وضع برنامجا له .. حتى لا تفقد قدم زيكو حساسيتها من طول ابتعاده عن الملعب.

حفل تكريمي كبير للرياضيين الاوائل واعضاء الرابطة السابقين في القطاع

● معمر بسيسو

● جودت جودة





● ابراهيم عويضة

غزة ـ من سعد حاكورة ـ قامت رابطة الاندية الرياضية بقطاع غزة مهرجانا تكريميا كبيرا لرياضييها الاوائل ومؤسسيها السابقين والفرق الفائزة بالبطولات الرياضية حيث وزعت الكؤوس والدروع والميداليات على الرياضيين.

ففي عصر يوم الاحد الماضي امتلأت صالات منتدى الشاطيء للعائلات بغزة بجمع غفير من الرياضيين ورؤساء واعضاء ادارات الاندية يتقدمهم معمر بسيسو رئيس رابطة القطاع واعضاء الرابطة والحاج ابراهيم عويضة الرئيس السابق وسالم الشرف رئيس اتحاد تنس الطاولة وعبد الرؤوف المجدلاوي رئيس اتحاد العاب القوى وجمع كبير من الرياضيين لحضور هذا المهرجان التكريمي الضخم لرياضيين خدموا ويخدموا الرياضة بالقطاع والفائزين ببطولات القطاع لمختلف الالعاب لهذا العام.

ابتدأ الحفل باي من الذكر الحكيم تلاها المقريء الشيخ علي دياب العمص احد الرياضيين السابقين.

ثم القى الاخ معمر بسيسو رئيس الرابطة كلمة موجزة ومعبرة عن نشاطات الرابطة والظروف التي تمر بها الرابطة وطالب الجميع ان يتكاتفوا معا لدفع عجلة المسيرة الرياضية الى الامام والعمل على دعم الرابطة من جميع النواحي حتى تستطيع العمل ومجابهة الامور في هذا الوقت وشكرا لجميع الذين ساهموا وعملوا على تأسيس وتشكيل الرابطة من رؤساء سابقين واعضاء ادارة ولجان رياضية.

بعدها قام الاخ وليد ايوب سكرتير عام الرابطة بالقاء كلمة بين فيها نشاطات الرابطة لهذا العام من حيث تنظيمها للبطولات والنشاطات الرياضية والمشاريع المستقبلية التي تخطط الرابطة لتنفيذها منها:

صالة مغلقة للالعاب ووعود بلدية غزة ودير البلح وخانيونس ومجلس قروي الزوايدة من اجل تنظيم وبناء مدرجات وملاعب جديدة في هذه المناطق وقدم شكره وشكر مجلس ادارة الرابطة وللمشجع الرياضي سلامة العايدي حلس الذي أخذ على عاتقه تنظيم حركة النظام في ملعب اليرموك بغزة.

وشكر الاخ ايوب جميع الرياضيين الذين وقفوا مع ادارة الرابطة ووجه كلمته للنقاد الرياضيين بان يتوخوا الصدق والامانة في انتقاداتهم والعمل على النقد الموضوعي السليم بعيدا عن النقد الهدام الذي نحن بغنى عنه في هذه الايام.

بعد ذلك قام جودت جودة الناطق الاعلامي للرابطة وعريف الحفل بتقديم الرياضي الكبير والذي خدم كثيرا في الميدان الرياضي الحاج ابراهيم عويضة رئيس الرابطة السابق ومدرب المنتخب الفلسطيني بكرة القدم ونائب رئيس اتحاد رفع الاثقال وكمال الاجسام الفلسطيني حيث القى كلمته مجددا ثقته وثقة الرياضيين بالقطاع بمجلس الادارة الحالي ومؤكدا دعمه والرياضيين بالقطاع لهذا المجلس النشيط وشاكرا الجميع من الذين يعملون في سبيل رفعة شان الرياضة والرياضيين.

وبعدها قام رئيس واعضاء الرابطة والسادة الضيوف رؤساء الاتحادات بتقديم الجوائز والكؤوس والدروع والميداليات على الفرق الفائزة في بطولات هذا العام.

نظام كأس العالم «تمام»

دافع جوزيف بلاتر سكرتير الاتحاد الدولي لكرة القدم عن نظام اللعب في دورة الستة عشر ثم دور الثمانية في كأس العالم ١٩٨٦ والذي تم تطبيقه لاول مرة وقد جاء دفاعه اثر مجموعة من الانتقادات وجهها المديرون ولاعبو الفرق بالاضافة الى الصحافة الرياضية.

اجمع الكل على هذا النظام بما تخلله من لعب ضربات الجزاء الفاصلة قد حرم العالم من مشاهدة فرق ممتازة كالبرازيل واسبانيا بالاضافة الى حرمان المكسيكيين من متابعة فريقهم حتى نهاية الكأس.

وأضاف بلاتر ان ذلك النظام بما فيه ضربات الجزاء يعطي فرصة ممتازة للفرق للصعود الى دور الثمانية ثم الاربعة وهذا يعطي كل فريق حقه بدلا من العمل بنظام الصعود بالقرعة والذي يترتب عليه احساس الفرق التي لم يحالفها الحظ بالظلم.

محطات رياضية

بقلم : ابراهيم محمود غيث / القدس

في الماضي كنا نشاهد باستمرار اللقاءات التي تقام بين منتخب الضفة ومنتخب القطاع بكرة القدم والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا لا تستمر هذه اللقاءات على مدى ايام السنة وفي غير كرة القدم نامل ذلك

لماذا ؟

للاسف الشديد ان بعض الاداريين وبعد الانتخابات يبتعدون عن ساحات انديتهم ولم يعودوا يسألوا عن ناديهم ومصلحته ويعتبرون ان المنصب الاداري هو الحافز على العمل والعطاء ..

همسة رياضية

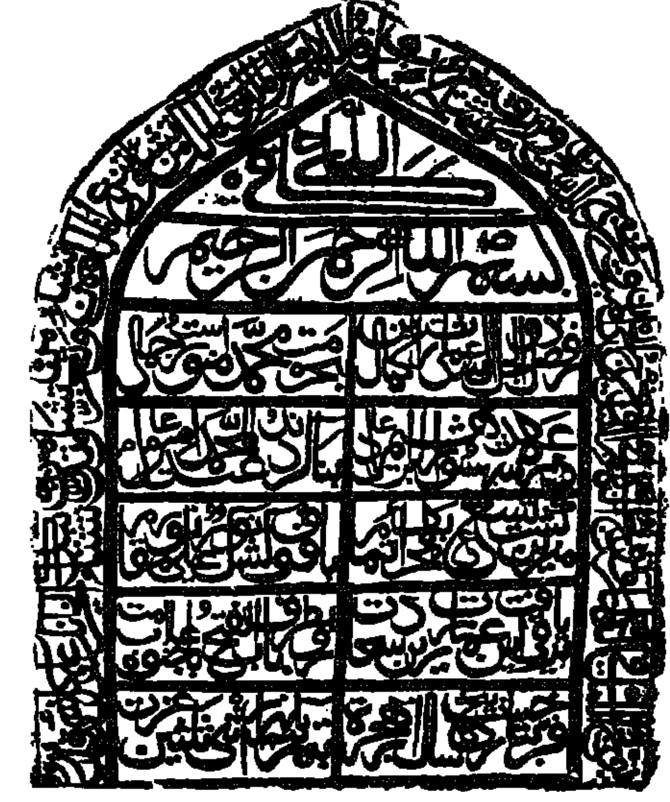
نسمع ونقرا عن طموحات وامنيات كل الرياضيين بضرورة تشكيل منتخب يمثل وطننا الغالي ، وهذا حلم جميل ولكنه بحاجة الى دعم وتعاون والمطلوب عمل موحد ونيات طيبة مخلصة ولا شيء مستحيل وكل شيء ممكن.

كلمة هامة

يوجد في وسطنا الرياضي المحلي اتحاد وجمعية للمصارعة فلماذا لا يتم دمجهما تحت مؤسسة واحدة . فنامل ان تتوحد الجهود وبالابتعاد عن المصالح الفردية ان تنفذ هذه الفكرة .. اليس كذلك

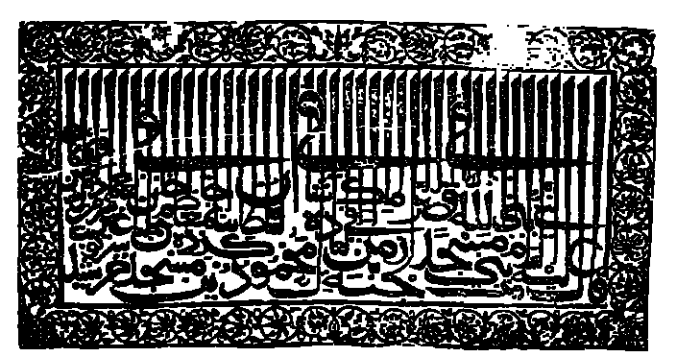
استراحة

الخط العربي على آثار هندية



لوحة رائعة بالخط النسخ من مسجد خورشيد خان بمدينة بها غالبور بولاية بيهار ترجع الى الحقبة نفسها

اكثر من ٣٠ لوحة من الخط العربي منقولة عن «أهم العناصر الزخرفية في فن العمارة الاسلامية الهندية» عرضت مؤخرا في قاعة شارب بمتحف الآثار والانثروبولوجيا بجامعة بنسلفانيا . وعلق الدكتور ديساي ، المدير السابق لادارة التنقيب عن الآثار بالهند ، في دليل المعرض الذي اطلق عليه «الخط العربي المنقوش على الآثار الاسلامية» قائلا : الى جانب مغزاها الواضح بالنسبة للتاريخ المعماري الاسلامي في الهند ، تقدم هذه النقوش معلومات مفيدة في تقييم المساهمات الادبية التي قدمتها الهند للغة والادب الفارسي في الحقبتين السلطانية والمغولية (١١٥٠ ـ ١٧٥٠م) .



لوحة اخرى من الخط العربي منقولة عن مسجد النبيل خورشيد خان بمدينة بها غالبور بولاية بيهار ، ترجع الى ٣ آب ١٤٤٦م

وتعرض اللوحات المعروفة بالفارسية الى جانب العربية اربعة اساليب رئيسية للخط العربي . لم يثبت حتى الان سوى هويات ٥٠ خطاطا هنديا مهروا النقوش بتوقيعاتهم . وعلق الخطاط الاميركي محمد زكريا على المعرض بقوله ان بعض النقوش في حدود «فن الخط الشعبي» في حين ان اخرى مثال على «الفن الرفيع» وان المعرض اظهر ان فن الخط يمكن ان يأخذ اشكالا مختلفة وان بوسع الفنان ان «يستمد قدرا كبيرا من الرضى من مهنته» .

وقد عرضت هذه النماذج في الولايات المتحدة لاول مرة نتيجة لجهود واين بيغلي ، استاذ الفنون الهندية والاسلامية بجامعة ايوا ، كجزء من مهرجان الهند .

ومما يذكر ان فيلادلفيا كانت اخر مدينة اقيم المعرض فيها ، بعد عرضه في جامعة رايس في هيوستن ، وجامعة هارفارد في بوسطن ، وجامعة ولاية اوهايو في كولومبوس ، وجامعة ايوا في مدينة ايوا ، بعد اخر محطة للمعرض في الولايات المتحدة سيتنقل في مدن الهند .





ازرع رأسك بالاعشاب ينبت شعرا !!

العلاج بالاعشاب امل يتحقق !

■ كثير من الناس يتوجهون الى الطب العربي آملين التغلب على مرض معين ... البعض منهم يكون قد فقد الامل في الطب الحديث لصعوبة الحالة ... والبعض يختصر الطريق و يتداوى بالاعشاب .

الطب الحديث لم ينكر الفائدة في الطب العربي وانه يستطيع ان يعالج بعض الامراض خاصة وانه لا يوجد في معظم الحالات تأثيرات جانبية من التداوي بالاعشاب .

والصلع وتساقط الشعر حالة موجودة منذ بداية الحياة . الكثيرون يعانون ولكن فقدان الامل يدعو البعض لوقف العلاج وشراء الادوية والمستحضرات الطبية ومثل ذلك علاج التهاب المفاصل وحب الشباب والامرض النسائية .

وفي قرية عينبوس يقف احد ابناء القرية متحديا هذا الداء و يقول الدواء عندي ... مجموعة كبيرة من الاعشاب تكون في شكلها النهائي مستحضر لعلاج حالات الصلع وتساقط الشعر وحب الشباب اضافة الى علاج التهاب المفاصل والامراض النسائية .

وقبل ان نبدأ معه الحديث يختصر عليك الطريق و يخرج عدة تحقيقات صحفية اجريت معه في الضفة الشرقية و بعض دول الخليج . وتقرأ فيها ما استطاع المواطن نصر الدين مفضي سليمان ابن قرية عينبوس قضاء نابلس ان يحققه لكثير من المواطنين ... وهذا ما جاء في تحقيق نشرته صحيفة اردنية بتاريخ ١٩٨٦/٥/١٠ من خلال مقابلات مع بعض الذين عالجهم نصر الدين ... يقول كاتب التحقيق .

وقد اخذت منه بعض الاسماء والعناوين لاشخاص تمت معالجتهم ... من اجل ما كنت افكر به مسبقا فان من استعمل الادوية لا بد ان يقول شيئا حولها وما هي النتائج ... فليس من المستحب تأكيد او نفي الخبر دون الرجوع لهؤلاء الناس وفي الصباح الباكر كنت قد حزمت امري وحملت اوراقي وانطلقت باحثا عن الذين استعملوا هذه الادوية العشبية المذكورة ... فلربما كشف ببعض الاسماء كنت ادونها بسرعة اثناء حديثه معي ... واستهللت جولتي بالبحث عن رجل صاحب بقالة في حي بعيد من احياء الزرقاء . تمت معالجته من حالة امراض مفصلية اضطرني الوصول اليه الى السير عبر اخاديد حفريات مجاري الزرقاء التي تصدمك في كل مكان تقع قدمك فيه وعشرات الاطنان من الرمال والحجارة تقف في وجهك كلما مشيت مترا واحدا في هذا الحي ... وحينما وصلت اليه وجدته رجلا في حوالي الستين من العمر . اخذ يحدثني قائلا ... لقد كنت اشكوا من آلاما شديدة في قدمي تعيق حركة سيري وتمنعني احيانا من الوقوف او الوقوف بصعوبة شديدة وحينما استعملت الدواء ... خفت حدة الاوجاع كثيرا وشعرت بتحسن كبير وانا الان اتحرك دون تعب او مشقة رغم انني لم استعمل هذا المرهم سوى مرتين فقط .. ولم يأخذ مني مليما واحدا مقابل العلاج ... و بينما كنت استحضر الكشف في جيبي لمتابعة بقية الاسماء وجدت ان هناك امراة في نفس الحي ... ونفس العنوان تقريبا ... تدعى ام علي ... وحينما قابلتها قالت كنت اشعر بفتحة في صدري هكذا قالت ... اي وخزة في الصدر ... وحينما اجلس لا استطيع الوقوف وعدت لا استطيع مزاولة اعمالي البيتية ورغم تناولي للكثير من العلاجات الطبية لم استفد شيئا ... و بقيت في هذا العذاب حوالي عشرين يوما متوالية ... ولقد سمعت من بعض نساء الحي عن هذا المرهم وقد استعملته ٣ مرات ... ولم اعد اشعر باي الم على الاطلاق وقد حدث ذلك قبل حوالي (شهرين) فشكرتها وانصرفت عائدا لابحث عن حالة من حالاته التي يقول عنها بانه عالجها ... وكنت انتقي اسما من كل مجموعة مرضية ... وعشوائيا ... فكانت زيارتي التالية لمحل تجاري في الثلث الشمالي الشرقي لمدينة الزرقاء ... فلم نجد الشاب الذي تمت معالجته وانما وجدت والده .. رجلا في الستينات من العمر وحينما كدت

انصرف قال لي اذا كان الامر حول الشيء الذي تبحث عنه فانا اجيبك عن ولدي لانني كنت حاضرا ومطلعا فنحن اسرة حالة الصلع لدينا وراثية ابا عن جد وما ان يصل الشاب الى سن العشرين عاما حتى يبدأ شعره بالتساقط وفي الثلاثين يكون اصلعا وحينما احضر ولدي قارورة الدواء كنت اعتبرها قضية تستحق الضحك ولكن حينما توقف تساقط شعره ... وبدأ نمو شعر جديد ايقنا بان الامر اعجوبة حقا ... ولم يتقاض منا شيئا مقابل ذلك ولكن علاجه على ضمان الشفاء ... وحينما استفسرت منه عن سعر القارورة وكم تقاضى منهم ثمنها اجاب الرجل خمسة دنانير تدفع بعد الشفاء ... وهو الان يستحق هذا المبلغ

... فلم نكن نصدق بان الدواء سوف يكون ناجحا الى هذا الحد ... اما صحاب صالون الحشكي فيقول : لقد استعملته لزبائني وقد نجح في ثلاث حالات نجاحا كاملا وما لاحظته لم اكن اتوقعه ... فقد تبين لي بانه يوقف تساقط الشعر بعد استعماله لمرتين و يساعد على نمو الشعر ... وهذه حالات مؤكدة بامكانك التاكد منها في احدى الحالات التي اعرفها تمام وفي بداية استعمال الدواء ... تشعر بحكة خفيفة تزول بعد لحظات ... وذلك قبل نمو الشعر واثناء النمو ... وفي حال النمو تختفي هذه الظاهرة ... وايضا صاحب صالون الريفيرا ... يتفق مع زميله في المهنة في مقولته بأن تجربة الدواء ناجحة مائة بالمائة ... و يضيف قائلا : وبالنسبة لي شخصيا فقد استعملته لكون شعري كان يتساقط بطريقة مؤنية ولم اجد علاجا ناجحا له ... ومنذ استعمالي للدواء ... فان نسبة النجاح لا تقل عن ٨٠ بالمائة وبالنسبة لتساقط الشعر فهي الان معدومة تماما وهناك نمو للشعر في المناطق التي كان الشعر معدوما فيها واشار باتجاه قمة رأسه ليريني بقعة صغيرة اخذ النمو الظاهر للشعر يبدو للعيان وقد حدث ذلك بعد توقف تساقط الشعر اي انه يوقف التساقط و يقوي الشعر و ينميه وحينما سألته عن ثمن قارورة الدواء وكم دفع ثمنها قال لم يأخذ مني نقودا ولكن الاتفاق حينما يتم الشفاء دفع ثمن الدواء ولكوني وجدت من يمدح ولم اجد من يقدح في امر العلاج العشبي عدت ادراجي باحثا عن الفتاة التي ذكرها لي ضمن من ذكر من الاسماء والتي تعمل كوافيرة للسيدات والتي كانت تشكو من تساقط شعرها ونبت لها شعر جديد اخر بديل ـ و بينما كنت في طريقي نحو العنوان وجدت رجلا تدل هيئته على الجنون يصرخ بغضب لان امبراطوريته ضاعت منه فهو يعتقد بانه لويس السادس عشر وكم كان سروري كبيرا للقائي هذا (اللويس) الذي يتبختر في شوارع الغوبرية شاتما كل من يعارضه ... والمصيبة انني فوجئت باحد الاصدقاء يقف الى جانبي قائلا اهلا بالصحافة فاذا بمجنوننا العتيد يقترب مني طالبا الادلاء بتصريح صحفي لي في الهواء الطلق ولم اكن افكر بان المجانين يدركون معنى الصحافة سوى هذا المجنون العجيب وحينما سالت ان كان هناك عينات اخرى من هذا النوع اجابني الصديق قائلا وهو يضحك هناك مجنون اخر اقل ضررا واكثر صمتا اذا ما غضب اخذ يقذف الناس بالنقود . لهذا فان بعض الصغار يقومون باستفزازه ليفعل ذلك ... تركت المجنون لينعم بجنونه وتابعت طريقي لاقابل الانسة التي قالت لي بالحرف الواحد ... ان الدواء رائع وجيد جيدا وكانت تحدثني وفي يدها ادوات سيدات ومواد تجميل لان هناك عروسا في الداخل كانت تكلمني وهي تطل برأسها من خلف قطعة كبيرة من القماش كستارة للباب وحتى لا اعطلها عن العمل تركتها تتابع مهنتها على وعد بأن تنتظرني لتحدثني عن فعالية الدواء ... ولكونها قالت ما يفيد غادرتها باحثا عن طبيبنا وقد اعياني البحث والتجوال فكل واحد ممن قابلتهم في منطقة بعيدة عن الاخر . فوجدته يعيش في بيت صغير متواضع عبارة عن غرفة ومطبخ وحوش صغير ... والغرفة لا تحوي من الاثاث سوى فرشتان و بعض الاغطية المتواضعة ... وجلسنا ندردش سوية حول حياته العملية في مضمار الاعشاب فرفض اعطائي معلومات حول خصائص الاعشاب والنباتات التي يقوم باستعمالها لادويته الخاصة واعدا اياي بذلك فيما بعد ... معتقدا انني بحاجة اليها وتخيل بانني سوف ادع الصحافة لاعمل طبيبا عشبيا احمل في جنبي مخلاة كتانية وقد تدلت لحيتي حتى صدري وانا ادور في الجبال باحثا عن الاعشاب والنباتات الغريبة وكان امره في الاجابة اغرب فهو وكما قال لي قد عرض ادويته على جهة لها علاقة بالعلاج العشبي في العراق الشقيق و يسعى للحصول على براءة اختراع لمكتشفاته الطبية العشبية وحينما نهض الى المطبخ كنت قدتبعته من اجل ان اساله عن مكان صنعه للادوية فاذا بالقوارير تملأ الرفوف وبعض العلب البلاستيكية تحتوي انواعا من الدهونات مما اثار فضولي فاخذت ادون الاسماء في ذاكرتي لاقوم بتسجيلها فان الاعشاب الغريبة الموضوعة في اكياس ورقية وبلاستيكية كل واحدة منها قد كتب عليه اسم فهذا كركم وزعفران هندي ، وزعتر بلدي .... و يانسون . وزنجبيل وحرمل ، و يانسون ، وقسط هندي وحينما شاهدني ابحث في داخل الكيس الورقي للحرمل شاما اياه ... تدخل قائلا ان هناك حديثا يؤكد فعالية الحرمل في الصناعة الدوائية العشبية لمعالجة الامراض يقول : (خير ما تداويتم به القسط والحجامة) .

ووجدت عنده عفصا هنديا يستعمل احيانا لصبغة الشعر الطبيعية . وكزبره وخلخان وجوز عادي وصنوبر وفلفل اسمر وحلبة وسمسم ... وزيت زيتون .. ولم اجد او بدقة اخرى لم ار غير .

وما ان جلسنا حتى قال لي لقد نسيت ان اعلمك ان عندي القدرة بعون الله على علاج (فتق الرئة) بسبب الاحمال الثقيلة وان هناك حالة قد عالجتها بنوعين من الزيوت كدهون خارجي ... وسفوف بذور نوعين وشراب مغلي الاعشاب ... وقد شفي خلال اسبوع من استعمال العلاج ...

بعد ان كان يعاني من صعوبة بالتنفس وعدم القدرة على الكلام لمدة طويلة وعدم القدرة على المشي وفقدان الشهية والشعور بالبرد في الجو الدافىء هذا ما قاله فشعرت بان علي الخروج فورا حتى لا يتذكر اشياء اخرى .

ترى هل اثبت التطبيق الجيد لفعالية الاعشاب كعلاج للامراض اكثر من الدواء المصنوع بغير الاعشاب ، ام ان كل ما يجري ، هو عملية تقدم الطب للوراء حيث كان الاطباء يحتفظون بصيدلياتهم وعياداتهم في بيوتهم لتواجد الاعشاب بوفرة في الطبيعة هل ينتصر الطب العشبي ... و يتقهقر الدواء ... الحديث ... امام الطبيعة العريقة ... ام اننا امام طفرة غير طبيعية افرزتها الحاجة والحاجة ام الاختراع لا ادري ماذا اقول وانا حائر فيمن مدحوا الدواء وجربوه هل اكذبهم ... وانا غير مقتنع بان الاعشاب من الممكن ان تفعل كل تلك الذي يحدث ... فهو يتحدى اي جهة صحية تقوم بتطبيق الدواء على المرضى ولا ينجح الدواء .

فهل نحن امام علامة مطموس ... ام كاتب اشر ... ام مصاب بجنون العظمة لا ادري بماذا يجيب اهل العلم حول هذا الموضوع ... فانا لست الا صحفيا وعلى الحب نلتقي .

وعندما تسأله كيف تم كل هذا يقول لك لقد كنت اصلعا واول ما جربت الدواء على نفسي وانت تلاحظ كيف انا الان .

و يقول لقد قام الاطباء في عمان بفحص الدواء واكدوا انه لا يوجد اي تاثير جانبي له .

وقبل ان يفارقك يقول لك اسال كل من اصحاب الصالونات التالية في منطقة نابلس وهم يحدثونك عن النتائج وهم صاحب صالون مونت كارلو وصاحب صالون سونيا اضافة الى بعض الشباب في جامعة النجاح ... و ينهي حديثه انني متوجه الى سوق العطارين من أجل شراء مجموعة من الاعشاب حتى اتمكن قدر الامكان من مضاعفة فعالية العلاج .... ■



■ الطبيب العربي : نصر الدين مفضي سليمان ■

لقاء في شهر العسل

الصديق الخائن والزوج المخدوع

انتهت الهام شاهين من بطولة «لقاء في شهر العسل» الذي يشاركها البطولة فيه ايمان البحر درويش ، وحسين الشربيني وصبري عبد المنعم ونهاد رشدي ومحسن سرحان .

اخرج الفيلم ناجي انجلو عن قصة لعيسى كرامة ، والفيلم من النوع البوليسي الغنائي الذي تقدمه السينما المصرية لاول مرة .

تبدأ احداث الفيلم بالمطرب المعروف «ايمان البحر درويش» الذي يتزوج «الهام شاهين» و يقرر تمضية شهر العسل في محافظة الاسماعيلية ، وتشاء الظروف داخل الاسماعيلية ان يتعرف الى رجل الاعمال الثري «حسين الشربيني» و يندمج مع الاسرة و يتعرف الى «نهاد رشدي» شقيقة الهام شاهين وتتوطد الصداقة القوية بينهم جميعا و يستغل هذه الصداقة و يلصق تهمة القتل بايمان البحر درويش وهي جريمة قتل زوجته الهام شاهين ، و يقبض عليه و يبدأ البوليس في البحث عن الجثة المختفية .

وتتشابك احداث الفيلم بشكل يدعو الى الدهشة . و يسجن ايمان البحر درويش وتدور الاسئلة ؟ كيف ينجو ايمان من هذه الجريمة الملفقة له ؟ واين ذهبت جثة زوجته الهام . وتستمر الصراعات حتى النهاية غير المتوقعة .

في هذا الفيلم يقدم ايماني البحر عددا من الاغاني للاول مرة ، ولاول مرة لا يغني من اغاني جده سيد درويش .

كلمات متقاطعة

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢	■								■
٣			■						
٤	■	■	■					■	■
٥	■							■	
٦	■								■
٧	■	■	■			■	■	■	■
٨						■			
٩				■	■	■			

اعداد : انطون منصور ميلاني ـ رام الله

افقي : ـ

١) رئيس دولة زمبابوي (ناقص اخر حرف) ٢) عملة فلسطينية ـ عكسها قمة بالانجليزية ٣) مفرح ـ اسم علم مؤنث ـ قرية فلسطينية قضاء نابلس ٤) للتأفف (معكوسة) ـ من الحيوانات الاليفة ٥) شاي بالانجليزية ـ للشعر العربي ٦) بمعنى حشرجة في الصوت ـ قرية فلسطينية قضاء جنين ٧) ما املكه (معكوسة) ٨) اسم علم مذكر ـ بمعنى توعية وارشاد المنحرفين ٩) عكسها الاسم الاول لقائد مصري قديم ـ عاصمة اجنبية

عمودي : ـ

١) اسم علم مذكر ـ من الآلات الموسيقية (معكوسة) ٢) من آلهة المصريين القدماء ٣) مطرب عربي مصري (ناقص اخر حرف) ـ شعور ٤) صحيفة عربية تصدر في الخرطوم ٥) وزير العدل اللبناني ـ حرف علة ٦) كاتب سيناريو وحوار مصري (معكوسة) ٧) عكسها نهر في ايطاليا (دون ال التعريف ـ عقل ٨) جدها في راتب ـ للتخيير ٩) اشتاق الى الاهل .

حل المربع السابق : ـ

افقي : ـ

١) عايدة ٢) حنا (معكوسة) ـ أ ـ جب (معكوسة) ٣) عماد (معكوسة) ـ عماد حمدي ـ يغ ٤) مجدي وهبة (ناقصة اخر حرف) ٥) ارميا (معكوسة) ـ توت ٦) ص ـ و ـ ي ـ ي ٧) ن ـ ج ٨) سقراط ٩) تل ـ ارطاس

عمودي : ـ

١) مادما ـ ست ٢) ناجي (ناجي جبر) ـ قل ٣) محمد مص ـ ر ٤) ريع (معكوسة) ـ أ ٥) واو ـ طا ٦) أأ ـ هـ ـ ر ٧) تبين ٨) دبي ـ و ـ أ ٩) عجة (معكوسة) جيت (معكوسة) ـ س



• الحمل : ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان

كن حليم الطباع مع من تحب او تعاشر و بالصبر تنال ما ترجوه فابشر فالحظ حليفك . احوالك العائلية مستقرة

• الثور : ٢١ نيسان ـ ٢٠ ايار

مشروع زواج ان كنت خاليا فتقدم ولا تخف لان كل شيء في صالحك . لا تحاول الاسراف كثيرا لان هذا يخلق لك المشاكل المادية .

• الجوزاء : ٢١ ايار ـ ٢١ حزيران

بالابتسامة تنال ما ترجوه من الجنس الاخر . علاقاتك العاطفية تمر في مرحلة حساسة فحاول تبديد الخوف الذي ينتاب الحبيب .

• السرطان : ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز

حاول الابتعاد عن الشهوات المادية التي تسبب لك المشاكل الكثيرة . انت بحاجة للغذاء الروحي لانه سيضفي سعادة حقيقية عليك .

• الاسد : ٢٣ تموز ـ ٢٢ آب

ما تصبو اليه سوف يتحقق خلال الايام القادمة . عمل ناجح تتمه و يحقق لك مكاسب مالية جيدة . اخبار سارة تسمعها من قريب لك .

• العذراء : ٢٣ آب ـ ٢٢ ايلول

يتحقق لك النجاح والسعادة في محيط العمل والمال والبيت . تقضي ايام سعيدة مع افراد عائلتك وترتبط بعلاقات صداقة جديدة

• الميزان : ٢٣ ايلول ـ ٢٢ تشرين الاول

حاول الاحتفاظ باسرارك لنفسك ولا تثق ببعض الاشخاص الذين يحاولون خداعك بشتى الطرق . الاقدام يحتاج الى شجاعة وقرار حاسم

العقرب : ٢٣ تشرين الاول ـ ٢٢ تشرين الثاني

اخبار سارة تصلك هذا الاسبوع وتوضح لك بعض الامور التي كنت تجهلها . احوالك المادية في تحسن مستمر .

• القوس : ٢٣ تشرين الثاني ـ ٢١ كانون الاول

لا تحاول ان تثير بعض المشاكل القديمة لان هذا سوف يضرك . صديق مخلص بحاجة الى مساعدتك فمد اليه يد المساعدة وبسرعة

• الجدي : ٢٢ كانون الاول ـ ١٩ كانون الثاني

بالحب والحنان تنال اعجاب الاخرين فكن صادقا مع الناس لتكسب ثقتهم . تتميز بصفات المرح وخفة الدم ولكن مطلوب منك الجدية احيانا

• الدلو : ٢٠ كانون الثاني ـ ١٨ شباط

تنتابك مشاعر من القلق والخوف ولكن ليس لها ما يبررها . انت بحاجة للراحة والهدوء والصفاء الذهني لتتخلص من هذه المشاعر

• الحوت : ١٩ شباط ـ ٢٠ آذار

تتورط في بعض المشاكل دون ان تلاحظ ذلك . بعض الاصدقاء المخلصين يحاولون مساعدتك فلا ترفض هذه المساعدة واقبلها .

سلسلة



بين كل شخصية واخرى تجدها في هذا الرسم علاقة ما . بين الرقم ١ مثلا والرقم ١٥ شامة في الوجه ثم هناك شيء مشترك بين الرقم ١٥ وغيره . هل تكمل السلسلة ؟

خرج ولم يعد
لمن يهمه الأمر:
خرج المسمى "الامن اللبناني" منذ احد عشر عاما
ولم يصل حتى الان ... يرجى ممن يعثر عليه
الاتصال بالنظام السوري - او بنا ...
وليس له مكافأة.
لجنة الحوار اللبناني

عصام احمد

اعتقال شبكة مسلحة في عدن من انصار الرئيس السابق علي ناصر محمد

عدن ـ ا ف ب ـ أذاع راديو عدن ، تم القاء القبض على مجموعة ...يدة من المسلحين من انصار علي ...ر محمد الرئيس السابق لليمن ...جنوبي الذي بدأت محاكمته غيابيا ... الثلاثاء في عدن.

ونكرت وكالة انباء الخليج نقلا ... راديو عدن انه عثر بحوزة هذه ...شبكة من المخربين على قانفات ...اريخ من طراز آر - بي - جي - وهي ... شبكة مسلحين لها صلة بالرئيس ...ابق علي ناصر محمد وانصاره تعلن ...سلطات اليمنية الجنوبية القبض ... اعضائها في غضون اسبوع واحد.

وكان انصار علي ناصر محمد قد ...أوا الى ابيان غداة اندلاع القتال بين ...فاء الرئيس ومعارضيه في الثالث ...ر من كانون ثاني ١٩٨٦ . وقد اكد ...لح السيالي وزير داخلية اليمن ...جنوبي في ايلول الماضي وجود ثلاثة ...سكرات تدريب لانصار الرئيس ...ر في منطقة الحدود بين شطري ...ن.

كول ومبارك يلتقيان في الثالث عشر من الشهر الجاري في شتوتجارت

بون ـ ا ف ب ـ صرح فريديهالم ...ت المتحدث باسم حكومة المانيا ...ربية امس بأن المستشار الالماني ...ربي هلموت كول والرئيس المصري ...سني مبارك سيلتقيان في ١٢ كانون الحالي في شتوتجارت جنوب غربي ...يا الاتحادية.

ونكر أوست ان المباحثات بين ...عيمين ستتركز على الوضع في الشرق ...سط والعلاقات الثنائية.

و ينكر ان الرئيس المصري سيتوقف ...شتوتجارت لدى انتهاء زيارته ...سمية لفرنسا.

مساعد ريغان لشؤون الامن القومي الجديد نظم عملية سرية ضد عدن

واشنطن ـ ا ف ب ـ اوردت صحيفة ...شنطن بوست امس نقلا عن مصادر ...لعة ان المستشار الجديد للرئيس ...ان لشؤون الامن القومي فرانك ...لوتشي نظم عملية سرية لوكالة ...ابرات المركزية الاميركية ضد ...من الجنوبية اسفرت عن فشل ...ع .

...في عام ١٩٧٦ كان كارلوتشي ...اعدا لمدير وكالة المخابرات المركزية ...يركية وكلفه الرئيس كارتر ...ستشاره لشؤون الامن القومي ...منيو بريجنسكي بالقيام بعملية ...ه عسكرية ضد نظام الحكم ...ركسي في اليمن الجنوبية لمنعه من ...اصلة هجماته ضد اليمن الشمالية ... تعد موالية للغرب .

واضافت صحيفة واشنطن بوست كارلوتشي توجه على الفور الى شبه جزيرة العربية حيث قام بمساعدة ...لاء بريطانيين وسعوديين بتجنيد يمنيا ابلغوا بعد تدريبهم فقط ...هم سيعملون لحساب الولايات ...حدة .

وبعد عامين من الاعداد لهذه ...لية تم اعتقال مجموعة اولى مكونة ... ١٣ رجلا في اليمن الجنوبية بينما ...ت تحاول نسف جسر .

بدعوى استخدامها للري
السلطات تقطع المياه عن عشيرة بدوية قرب بئر السبع

■ توجه ممثلو عائلات عشيرة ابو كف البدوية قرب مدينة بئر السبع مؤخرا الى رابطة مساعدة والدفاع عن حقوق البدو في اسرائيل واشتكوا من قيام وزارة الزراعة الاسرائيلية باصدار امر الى شركة «موكوروت» للمياه في اسرائيل لقطع المياه عن العشيرة منذ عدة ايام .

وجدير بالذكر ان المياه قطعت عن العشيرة قبل خمسة ايام حيث كان موظف في وزارة الزراعة الاسرائيلية قد استدعي ممثلي ٦٣ عائلة بدوية من العشيرة يوم الخميس الماضي وابلغهم بان الوزارة امرت شركة «موكوروت» بقطع المياه عن ابناء العشيرة بسبب استخدام هذه العائلات المياه من اجل السقاية للمزروعات .

وعلم ان رئيس رابطة الدفاع عن حقوق البدو في اسرائيل نوري العقبي اتصل مع مسؤول من شركة «موكوروت» وطلب منه العمل من اجل تزويد العشيرة بالمياه .

وعلم ان المياه ما تزال مقطوعة عن العشيرة والتي تعد حوالي ٧٠٠ شخصا ولديها حوالي الف من الماعز وحوالي ٢٠٠ راس بقر و ١٥ حصانا .

وعلم ان متوسط الاستهلاك الشهر لجميع ابناء العشيرة لا يتجاوز ١٢٥٠ متر مكعب من المياه حوالي ٤٠ متر مكعب يوميا فقط .

العثور على اربع سفن لا اثر للحياة فيها بالمياه الدولية امام المكسيك

مكسيكو ـ ا ف ب ـ نكرت وزارة البحرية المكسيكية امس الاول ان ثلاث سفن شحن مسجلة في نيو يورك وسفينة قاطرة عثر عليها مهجورة ولا يوجد بها اي فرد من افراد الطاقم او اى اثر للحياة على بعد نحو ١٧٠ ميل بحري جنوبي ميناء اكابولكو المكسيكي في المياه الدولية .

وقد عثر حرس السواحل المكسيكيون على بقايا اطعمة و بعض الملابس في سفينتين قاموا بتفقدهما بالفعل وهما امكو نفوايجير وامكو تريدر المسجلتان في نيو يورك اللتان تبلغ حمولتهما ١٠ الاف طن .

وقد حال سوء الاحوال الجوية دون تفقد السفينتين الاخريين حتى الان .

وقد تم تعيين مكان هذه السفن الغامضة الاربعة اثر نداء استغاثة ارسلته يوم الاثنين الماضي سفينة كندية لم يعين حرس السواحل المكسيكي مكانها .

وتواصل سفينتان تابعتان للبحرية المكسيكية اعمال الدورية في المنطقة بحثا عن غرقى محتملين .

٤٨ ٪ من الاميركيين تؤيد استقالة ريغان اذا ثبت تورطه بتمويل الكونتراس

واشنطن ـ جاء في استطلاع للرأي اجرته شبكة التلفزيون الاميركية ايه بي سي ان ٤٨ ٪ من الاميركيين يرون انه يتعين على الرئيس رونالد ريغان الاستقالة اذا ثبت انه كان على علم بمسالة تحويل الاموال لصالح المتمردين في نيكاراغوا بعد بيع اسلحة سرا الى ايران .

لكن الاستطلاع اظهر تحسنا طفيفا في ثقة الاميركيين برونالد ريغان حيث قال ٤٧ ٪ من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع انه صادق في هذه المسالة .

مبعوث ريغان توجه الى طهران على متن طائرة سويسرية

جنيف ـ ا ف ب ـ نكرت الصحف السويسرية ان روبرت مكفرلين مبعوث الرئيس الاميركي رونالد ريغان توجه الى ايران في مايو ـ ايار الماضي على متن طائرة سويسرية تستخدم في تنقلات اعضاء قيادة البنك الاميركي «ريب بليك نيو يورك كوربوريشن» ومقره جنيف .

بدء نظر قضية المتهم الاخير في عملية «أكيلي لاورو»

جنوة ـ ايطاليا ـ ا ف ب ـ بدأ يوم امس في مدينة جنوة نظر قضية بسام الاشقر وهو آخر المتهمين في حادث اختطاف الباخرة السياحية الايطالية «أكيلي لاورو» الذي وقع في شهر تشرين اول ١٩٨٥ وطالبت النيابة بمعاقبة المتهم بالسجن لمدة ١٦ عاما واربعة اشهر.

وكان الفتى الفلسطيني بسام الاشقر يبلغ من العمر ١٧ عاما عند وقوع حادثة الاختطاف مما دعا الى فصل عن القضية الرئيسية في شهر تموز الماضي لتنظرها محكمة الاحداث.

وقد طلبت النيابة من المحكمة تخفيف الحكم على الفتى الفلسطيني بسبب حداثة سنه مع الاحتفاظ بحيثيات الاتهام التي طبقت على باقي اعضاء الكوماندوز الذين اختطفوا الباخرة ومنها القتل واحتجاز اشخاص واختطاف سفينة وتهديدات وحمل سلاح حربي بطريقة غير مشروعة.

تخريج فوج جديد من رجال الاطفاء في الضفة الغربية

نابلس ـ تم امس تخريج فوج جديد من رجال الاطفاء من الضفة الغربية في ختام دورة لمدة خمسة اسابيع في ريشون لتصيون .

واشترك في الدورة من اطفائية نابلس اربعة اشخاص وشخص من كل من طولكرم وجنين وقلقيلية والخليل ورام الله والبيرة.

وتعتبر هذه الدورة خاصة لتخريج رؤساء مجموعات اطفاء.

اعـلان

اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في القدس

الموضوع : اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في اعلان بموجب الفقرة (١٤٩) لقانون البناء والتنظيم لسنة ١٩٦٥ في ما يلي القانون :

«احيط، علما بهذا التبليغ (اعلان) بموجب الفقرة «١٤٩»، «١٥١» للقانون بان السيد فوزي يوسف المنير من القدس قد تقدم للجنة المحلية للبناء والتنظيم بطلب للحصول على رخصة بناء لانشاء بناء اضافي الواقعة في وادي الجوز حوض ٥١٨ قطعة ٥٢ .

يمكن تقديم الاعتراض بشان الزيادة في نسبة البناء بنسبة ٤١ر٤ بالمئة وهي ٤٥ متر مربع فوق ٥٠ بالمئة المسموح بها .

خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان الى اللجنة بدائرة مهندس المدينة بشارع هلل رقم «٢٣» .

مع الاحترام
أ . كحيلا
رئيس اللجنة المحلية

المخابرات المركزية الامريكية زودت الكونتراس بالاسلحة رغم حظر الكونغرس

نيو يورك ـ ا ف ب ـ اكدت صحيفة «نيوزداي» التي تصدر في نيو يورك ان المخابرات المركزية الامريكية قد زودت المتمردين المناهضين لحكومة نيكاراغوا بالاسلحة بالرغم من الحظر الذي فرضه الكونغرس على مبيعات الاسلحة لنيكاراغوا خلال هذه الفترة.

وقالت نيوز داي ان طائرات هليكوبتر قامت بنقل ذخيرة ومتفجرات اكثر من مرة اسبوعيا انطلاقا من قاعدة اجواكيت في هندوراس.

واكدت الصحيفة انها نقلت هذه المعلومات عن احد المدنيين كان قد اشترك في هذه العملية واثر عدم الافصاح عن اسمه . وكان هذا المصدر يعمل لحساب شركة كلفتها وزارة الخارجية الامريكية بالاشتراك في هذه المهمات.

وقد امتنع متحدث باسم المخابرات المركزية الامريكية عن التعليق على هذا النبأ.

و ينكر انه في ١٩٨٤ قرر الكونغرس حظر تزويد رجال حرب العصابات في ايران بالاسلحة

الحكم على قبطان اسرائيلي لالقائه راكبا افريقيا في البحر

تل ابيب ـ ا ف ب ـ علم من مصادر قضائية اسرائيلية ان قبطانا اسرائيليا يدعى افنير جيلاد صدر حكم ضده بالسجن لمدة عامين مع ايقاف التنفيذ امس الاول في حيفا لاتهامه بالقاء راكب صعد الى سفينته سرا في البحر امام سواحل موزمبيق عام ١٩٨٢.

وكان القبطان الاسرائيلي قد القى بالراكب الافريقي فوق لوح خشبي ومعه سترة النجاة وبعض السندوتشات وقد نشرت صحيفة حداشوت صور الشاب الافريقي فوق الطوف الخفيف وسط التيار وقد خارت قواه مما اثار الرأي العام في اسرائيل.

القليبي يوجه نداء جديدا لوقف «حرب المخيمات»

تونس ـ ا ف ب ـ علم في مقر جامعة الدول العربية في العاصمة التونسية ان الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية قد وجه نداء مساء امس لوقف المعارك حول المخيمات الفلسطينية في لبنان.

واشاد القليبي في ندائه كل الاطراف المتحاربة وقف هذه المجابهات التي لا معنى لها فورا والتي لا تخدم اي هدف غير اطماع الطامعين

واضاف القليبي في ندائه اناشدكم جميعا بالاحتكام الى الواجب الوطني وانهاء هذه الخصومات التي لا يمكن الا ان تقوض وحدة الصف العربي وتعرض القضية الفلسطينية واستقلال لبنان الى مخاطر جسيمة.

وقال كانت مشكلة المخيمات تتطلب حلا دائما يضع حدا لسلسلة المعاناة المأساوية فان هذا الحل لا يمكن الا ان يكون حلا سياسيا وليس عسكريا لان هذه المجابهة المروعة تعني الانتحار الحقيقي بالنسبة لحركات المقاومة العربية ولا يمكن التوصل الى الحل السياسي الا عبر الحوار الاخوي والبحث المشترك ايا كانت صعوباته عن تسوية تكفل التفاهم بين رفاق السلاح.

لوبراني : اسرائيل تتطلع لاعادة علاقاتها بايران

القدس ـ ا ف ب ـ صرح اوري لوبراني منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان امس بان اسرائيل ستتمكن من تحديد علاقاتها مستقبلا مع ايران في ظل نظام اخر بما يسمح بتجسيد المصالح الاساسية المشتركة بين البلدين من جديد.

واضاف لوبراني خلال ندوة اقيمت في مركز موشيه ديان في جامعة تل ابيب قائلا لا ينبغي ان ننظر الى ايران فقط من زاوية الثورة الخومينية . اذ ان هذه الثورة في طريقها الى الهاوية مما سيؤدي الى بزوغ حقيقة جديدة في ايران من شانها ان تخلق في المستقبل ظروفا تمكن المصالح الاساسية المشتركة القائمة بين البلدين من ان تتجسد من جديد .

واضاف المسؤول الاسرائيلي ان النزعة العدائية العربية تاتي على راس مصالحنا المشتركة وقد اثبتت الحرب الايرانية العراقية من ناحية اخرى ان ايران كانت مهددة من جانب الدول العربية واكد لوبراني اعتزام اسرائيل ان تواصل كفاحها دون هوادة ولا سيما في جنوب لبنان ضد الارهاب بما في تلك الارهاب الذي تغذيه ايران .

واينبرغر يصل الرباط اليوم

الرباط ـ أ.ف.ب ـ يصل كاسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي بعد ظهر اليوم الى الرباط في زيارة للمغرب تستغرق اربعا وعشرين ساعة يراس خلالها الحفل الختامي للاجتماع الرابع للجنة التعاون العسكري المغربية الاميركية المشتركة .

و يراس الوفد الاميركي في هذه اللجنة ريتشارد ارميتاج مساعد وزير الدفاع لشؤون الامن القومي . وعلم من مصادر مطلعة ان اجتماع هذه اللجنة ياتي في اعقاب اهم تدريبات عسكرية مشتركة اجريت بين البلدين حتى الان جنوبي الساحل المغربي المطل على المحيط الاطلنطي . وقد التزم الصمت التام تجاه هذه التدريبات سواء في الرباط او في واشنطن .

وعلم من مصدر رسمي ان اعمال هذه اللجنة التي بدأت يوم امس في الرباط تتناول مسائل الامن ذات الاهتمام المشترك . واعداد وتنفيذ برامج التعاون العسكري بين البلدين

اضراب عن الطعام في سجنين بايران

باريس ـ ا ف ب ـ اعلنت منظمة «مجاهدين خلق» التي تعد من اكبر منظمات المعارضة الايرانية امس في باريس ان المسجونين السياسيين في سجني ايفين وحزلهيسار في ايران بدأوا هذا الاسبوع اضراب عن الطعام احتجاجا على المعاملة السيئة التي يلاقونها .

ونكرت هذه المنظمة التي يرأسها مسعود رجاوي ان المسجونين يتعرضون لسوء المعاملة والتعذيب ولا يحظون باى رعاية طبية وان التدفئة قطعت من سجن ايفين بطهران .

حاخام يهودي يعمل على : تهجير اليهود من اسرائيل حفاظا على الديانة اليهودية

تل أبيب ـ قالت مصادر اسرائيلية امس بأن الحاخام اليهودي شاخ يدفع باتجاه تهجير اليهود من اسرائيل و يشجع عملية نقل اولاد اليهود المهاجرين من الدول الفقيرة الى الولايات المتحدة مباشرة لان احتمالات عدم ترك اليهودية اكبر هناك حسب قناعته.

وقال الحاخام اليهودي شلما شوف والذي كان تحدث في اجتماعا لحركة اغودات اسرائيل عقد في لندن قبل ايام بأن الحاخام شاخ امر بتوجيه المهاجرين اليهود الصغار الى مدارس دينية ومؤسسات يهودية في الولايات المتحدة حيث هناك فرصا اكبر لاستمرار هؤلاء في دراساتهم الدينية اليهودية مقارنة حتى في اسرائيل.

واعلن وزير الهجرة والاستيعاب الاسرائيلي يعقوب تصور بانه ينظر بخطورة بالغة الى ظاهرة تشجيع الهجرة من اسرائيل بواسطة الحاخام شاخ.

وقال «انني لا اصدق ان يعمل حاخاما يهوديا يعيش في اسرائيل من اجل تهجير الشبان اليهود للهجرة الى الولايات المتحدة» . وقال بان هذه الظاهرة تعتبر خطيرة جدا.

الشرع يستقبل وفدا من الكنائس الاميركية

دمشق ـ أ.ف.ب ـ علم لدى مصدر رسمي ان فاروق الشرع وزير الخارجية السوري استقبل امس الاول في دمشق وفدا من المجلس الوطني للكنائس الاميركية برئاسة هاري برو ير .

واضاف نفس المصدر ان المباحثات تركزت على اخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط والتوتر في العلاقات السورية الاميركية .

مسؤولان مسلمان امريكيان يتهمان ريغان بالتسبب في مأساة الرهائن

بيروت ـ ا ف ب ـ اتهم مسؤولان امريكيان مسلمان من اصل عربي الرئيس الامريكي رونالد ريغان بانه سبب مأساة الرهائن الامريكيين في لبنان.

واكد هذان المسئولان وهما محمد مهدي رئيس لجنة العلاقات العامة الامريكية العربية ودالي شاهين نائب رئيس المجلس الوطني للشئون الاسلامية .. مجددا انهم كانوا يتطلعون الى اقامة اتصلات مع مختطفي الرهائن الامريكيين.

واضاف المسئولان خلال مؤتمر صحفي عقد في بيروت الغربية معظم سكانها من المسلمين انهم كانوا يطلبون من اي رهينة يطلق سراحها عدم التوجه الى البيت الابيض حتى يفوتوا على الرئيس ريغان الاستفادة من النهاية السعيدة لمأساة هو نفسه سببها.

وقد التقى هذان الامريكيان اللذان وصلا يوم الاحد الى بيروت ومن المقرر ان يتوجه اليوم الى سوريا مع الشيخ محمد حسين فضل الله المرشد الروحي لمنظمة حزب الله والشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى وحسين الحسيني (شيعي) رئيس مجلس النواب اللبناني.

ايران تهدد الدول الخليجية

طهران ـ أ.ف.ب ـ حملت بعض اجهزة الاعلام الايرانية بشدة على عدد من الدول الخليجية على اثر الغارات العراقية الاخيرة ضد محطتي تصدير البترول الايراني في سري ولاراك .

فقد نصح التليفزيون الايراني في تعليق بثه في هذا المضمار شيوخ الدول العربية الرجعية بقطع تحالفاتهم مع الولايات المتحدة التي تتسول صداقة ايران .

برافدا : البيت الابيض لن يتمكن من ايقاف فضيحة «ايران غيت»

موسكو ـ أ.ف.ب ـ ضاعفت الصحف السوفياتية تعليقاتها على الصعوبات التي يواجهها الرئيس ريغان بصدد ايرانجيت واعربت عن اعتقادها بان البيت الابيض الاميركي ليس قادرا على الحيلولة دون ظهور عناصر جديدة في هذه القضية .

وقالت صحيفة برافدا ان المسؤولين الرئيسيين في واشنطن ضاعوا في متاهة اكاذيبهم . كما ان الجهود الميئوس منها التي يبذلها البيت الابيض من اجل الحد من الخسائر على الاقل لم تات بالنتائج المرجوة .

وكثيرا ما تقارن هذه المسالة بصدمة ووترجيت وقالت صحيفة الحزب الشيوعي السوفياتي ان ثمة ما يبرر تلك ولكن الى حد ما فحسب لان ما يتردد في هذا الشان مرتبط هذه المرة بالسياسة الخارجية للولايات المتحدة

تهديدات بالقتل للقضاة في محاكمة قتلة انديرا غاندي

نيودلهي ـ ا ف ب ـ اعلن مجلس الشيوخ الهندي ان القضاة الثلاثة الذين اكدوا امس الاول عقوبة الاعدام على السيخ الثلاثة الذين اتهموا باغتيال انديرا غاندي رئيس وزراء الهند تلقوا تهديدات بالقتل من الانفصاليين السيخ.

وصرح باشيدامبار ان وزير الداخلية بأن القضاة الثلاثة وهم س . رانجانات وبا . ن . كيربال وم .ك . شاولا تلقوا خطابات تحمل شعارات تؤيد قيام دولة خالستان المستقلة للسيخ.

وكان القضاة الثلاثة قد رفضوا امس الاول الاستئناف الذي رفعه ستوان سينج وبابليز سينج امام محكمة الاستئناف . ومن الممكن ان يطعن المتهمون الثلاثة الان في الحكم امام المحكمة العليا . وفي حالة استمرار الحكم لن يكون امامهم ملاذا اخر سوى التماس العفو السياسي.

محكمة عسكرية تركية تطالب باعدام ستة من الثوار الاكراد

ديار بكير ـ تركيا ـ ا ف ب ـ نكر مصدر قضائي ان مدعي المحكمة العسكرية في ديار بكير جنوب شرقي تركيا طالب امس الاول باعدام ستة من الاكراد الانفصاليين بعد اتهامهم بالاشتراك في اعمال ارهابية بهدف اقامة دولة على اراضي الجمهورية التركية .

كما طالب المدعي العسكري للمتهمين الباقين وعددهم ٥٤ شخصا باحكام السجن تتراوح بين ٥ سنوات و ١٥ سنة .

والجدير بالذكر ان المتهمين الـ ١٠ ينتمون الى حزب العمال الكردي المحظور نشاطه وهو التنظيم الكردى الرئيسى المعارض للسلطة المركزية في انقرة .

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي معمر جليل

يطا ـ الخليل ـ ابناء الفقيد احمد وموسى ومحمد ابحيص واشقاء الفقيد وعموم عشيرة ابحيص في يطا والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم وعميدهم الوجيه الفاضل المرحوم :

حسن أحمد حسن ابحيص
« أبو أحمد »

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الثلاثاء الماضي عن عمر يناهز ١١٠ سنوات قضاها في طاعة الله واعمال البر والتقوى وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في موكب مهيب شارك فيه المئات من رجالات البلدة .

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته
انا لله وانا اليه راجعون

معركة المخيمات والقتال ضد الطائفية



بقلم : بلال الحسن

مغدوشة قرية مسيحية تقع شرق مدينة صيدا وتشرف على مخيم عين الحلوة الفلسطيني ، احتلتها قوات حركة «أمل» وهجرت اهلها اللبنانيين المسيحيين ، وجعلت منها موقعا عسكريا يقصف المخيم بهدف احتلاله اوتهجير أهله ، وحين احتلت قوات عرفات هذه القرية لتبعد مدافع «أمل» عن قصف المخيم ، أعلن عرفات أول موقف سياسي له في هذه المعركة ، فدعا أهلها المسيحيين الى العودة اليها . وهكذا عبر الفلسطينيون من خلال دعوة عرفات ، عن تعاليهم على الطائفية ، وبرهنوا ان الموضوع الفلسطيني حين يطرح نفسه في لبنان ، لا يمكن له الا ان يكون موضوعا وطنيا ، يشكل مدخلا لتجاوز الطائفية .

قبل كلام الفلسطينيين ، كان لمصطفى سعد ، ابن أبيه ، كما يقول عنه الصيداو يون موقف مماثل ، قال : نحن نرفض المعارك المذهبية والطائفية ، ولا مجال للتخلص من هذا النوع من المعارك ، الا بتأكيد عروبة لبنان ، حيث تشكل القضية الفلسطينية عنوان ومضمون هذه العروبة . وبهذا الطرح الذي ضاع في زحمة الطرح المذهبي والطائفي برهن زعيم صيدا الشاب عن وعي سياسي متميز ، يلتقي مع وعي الفلسطيني حين دعا المسيحيين للعودة ، ليتجاوز دائرة الصراعات الطائفية .

في المقابل ، كانت لنبيه بري خطة مختلفة ، فقد تبارت احزاب سوريا في بيروت ، في استنكار الخروج الفلسطيني من المخيمات وشنت حملة اعلامية تتحدث عن الفلسطيني وكانه محتل ، ورفعت شعارا غريبا يقول برفض العودة الى ما قبل ١٩٨٢ ، وادعت ان الفلسطينيين يحاولون من جديد مصادرة القرار الوطني اللبناني . واندفاعا مع الحماس في تبرير هذه الافكار ، قالت الاحزاب انها مستعدة لارسال ميليشياتها الى الجنوب لردع الفلسطينيين واعادتهم الى المخيمات . والى هنا ، فهم احرار في آرائهم ومواقفهم ، ولكن هذه الاحزاب كلها تلقت صفعة مهينة ، ولم تأتها هذه الصفعة من الفلسطينيين ، بل من نبيه بري بالذات . فقد اعلن نبيه بري رفضه لاستقبال أية قوة عسكرية لبنانية حزبية تتجه نحو الجنوب ، وغطى رفضه هذا بالقول بان قوات «أمل» وحدها هي التي ستعيد مغدوشة (الى أهلها؟) ، ولكن جوهر الموقف الذي يعبر عنه نبيه بري ، هو رفض الوجود «اللبناني الاخر» في جنوب لبنان ، والترجمة العملية لذلك ، ان نبيه بري يصر على الوجود الطائفي المذهبي الذي يحلم به . ومن هنا فان نبيه بري يرى في الوجود الفلسطيني ، وبما يطرحه من قضية وطنية عربية ، تجاوزا للواقع الطائفي الذي يسعى اليه ، وهو واقع يشمل الفلسطينيين كما يشمل اللبنانيين الاخرين ، سواء بسواء ، رغم ان هؤلاء اللبنانيين يرفضون الاعتراف بذلك ، و يحاولون تصوير تحالفهم «المرفوض» مع نبيه بري ، على انه تحالف وطني .

هذا هو الاطار العام للمسالة ، فماذا عن التفاصيل ؟

يستنكر نبيه بري (ومعه جنبلاط ايضا) ، خروج الفلسطينيين من المخيمات ، وهنا نسال سؤالين فقط:

أولا : هل كان الفلسطينيون آمنين على أنفسهم حين كانوا داخل المخيمات ؟ ألم يتعرضوا لضرب وحصار قارب الشهرين حتى الان ؟

ثانيا : اذا كنت تريد الدفاع عن المخيم ، فهل يمكن الدفاع عنه من داخله ؟ هل يدافع وليد جنبلاط عن جبل الدروز من المختارة ؟ أم يفعل ذلك بدءا من حدود مدينة بيروت ؟

و يستنكر نبيه بري العودة الى ما قبل ١٩٨٢ . وقد يحق له هذا الاستنكار لو أنه استطاع مع زملائه وأنداده ، ان يقيموا في بيروت ولبنان واقعا افضل مما كان عليه الحال قبل ١٩٨٢ ، ولكن كل لبناني يعرف و يعاني و يجوع من الوضع الذي فرضه نبيه بري وزملاؤه وأنداده بعد ١٩٨٢ . وتحديدا ، اذا كانت العودة الى ما قبل ١٩٨٢ تعني العودة الفعلية لمقاتلة اسرائيل (وليس التخطيط سرا للترتيبات الامنية معها) فلماذا لا ؟ واذا كانت هذه العودة تعني وقف استباحة بيروت فلماذا لا ؟ واذا كانت هذه العودة تعني وقف سرقات الشركات والبنوك فلماذا لا ؟ ان شعار رفض العودة الى ما قبل ١٩٨٢ ينطوي على ادعاءات لا وجود لها على الارض . ولو سألنا أي لبناني عادي عن رأيه لتحسر على أيام ما قبل ١٩٨٢ ، اذ رغم ما عانى فيها ، الا انه كان آمينا على بيته ، وكان يستطيع الذهاب الى عمله ، وكان جنى يديه يكفيه لكي ياكل هو وأطفاله .

و يدعي نبيه بري ان هدف العودة الفلسطينية هو مصادرة القرار الوطني اللبناني ، وهذا ايضا ادعاء تنكره الوقائع .

ألا يتذكر نبيه بري كيف طلب مساعدة الفلسطينيين حين كان يخوض معركة الضاحية ضد الجيش اللبناني ؟ ألا يتذكر كيف طلب زميله وليد جنبلاط مساعدة الفلسطينيين حين كان يخوض معركة بحمدون ضد الكتائب ؟

وهل الفلسطيني مقاتل مرتزق حتى يطلب حين يريد ذلك نبيه بري ووليد جنبلاط ، ثم يحارب و يتهم بمصادرة القرار الوطني اللبناني حين ينقلب عليه اصدقاء الامس ؟

ان الذين صادروا القرار الوطني اللبناني هم الذين استبدلوا قوات الحركة الوطنية بقوات الطائفة .

والذين صادروا القرار الوطني اللبناني هم الذين الغوا وجود «الجبهة الوطنية» ، واستبدلوها بقيادات لا تجتمع الا في دمشق .

الذين صادروا القرار الوطني اللبناني ، هم الذين يرفضون الآن أي عودة للاحزاب اللبنانية الى الجنوب .

أما الوجود الفلسطيني ، فهو الذي يطرح قضية وطنية ، عنوانها مقاومة اسرائيل وعمقها الانفتاح على العروبة ، حتى يتم احتواء الطائفية ، وحتى يمكن ايجاد لغة ومفاهيم ، تتجاوز لغة ومفاهيم الطائفية ، حيث المخرج الحقيقي من النفق اللبناني الطويل .

المنظمة تدعو مجدداً لوقف حرب المخيمات وتندد بصفقة الاسلحة الاميركية لايران

روما ـ وجه نمر حماد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في روما امس نداء الى الرأي العام العالمي للعمل على ايقاف مذبحة الفلسطينيين في لبنان وقال ان محصلة حرب المخيمات تجاوزت ٥٠٠ قتيلا من الجانب الفلسطيني .

وندد الممثل الجديد لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي كان قد شغل هذا المنصب في روما من ١٩٧٤ الى ١٩٨٣ خلال مؤتمر صحفي بالصمت الشامل تقريبا الذي يدل على مأساة الشعب الفلسطيني الذي لم يعاني من نزاع دموع باكثر مما يلاقيه اليوم في لبنان.

واضاف المسؤول الفلسطيني قائلا ان الفلسطينيين المقيمين خارج المخيمات طوردوا وقتلوا واحرقت ديارهم مما ادى الى حركة هجرة بالقوة الى المخيمات حتى زاد عدد سكانها فاصبحت تاوى ٨٠٪ من الفلسطينيين المقيمين في لبنان وعددهم نحو نصف مليون نسمة في مخيمات عين الحلوة وبرج البراجنة والرشيدية وصبرا وشاتيلا التي تقصف بصورة يومية.

وأكد حماد ان حركة أمل التي هاجمت المخيمات الفلسطينية يساعدها و يساندها الاسرائيليون من الجنوب والسوريون من الشمال مما يؤكد وجود التواطؤ الاسرائيلي السوري في لبنان منذ عام ١٩٧٦ الذي يرمي الى طرد جماعي للفلسطينيين الى سهل البقاع ومنطقة هرميل شمالي لبنان.

واكد الممثل الفلسطيني عندما سئل بشأن الانشقاق في صفوف الفصائل الفلسطينية ان جميع المقاتلين الفلسطينيين عندما سئل بشأن الانشقاق في صفوف الفصائل الفلسطينية ان جميع المقاتلين الفلسطينيين يقاتلون صفا واحدا منذ الهجوم على المخيمات وان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يراسها جورج حبش والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بقيادة نايف حواتمة تتحدثان من الان فصاعدا عن نفس لغة منظمة فتح بقيادة ياسر عرفات مما يجعلهم يمثلون اغلبية مطلقة داخل منظمة التحرير الفلسطينية.

من جهة اخرى ادان عبد الرحمن العلوي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الدنمارك امس في مؤتمر صحفي عقده في كوبنهاغن صفقات الاسلحة الى ايران .

وصرح بان شراء الايرانيين لاسلحة اميركية واسرائيلية يشكك في الموقف الموالي لفلسطين الذي تنتهجه ايران عادة . واضاف ان منظمة التحرير الفلسطينية تعارض كل صفقات اسلحة سواء تمت بواسطة الولايات المتحدة واسرائيل او الاتحاد السوفياتي لانها تطيل من امد الحرب واعمال العنف بين البلدين المتحاربين .

وبصدد حرب المخيمات الفلسطينية في لبنان ذكر ممثل منظمة التحرير الفلسطينية ان منظمة التحرير الفلسطينية قد تضطر للعودة الى لبنان لحماية سكان المخيمات الفلسطينية من المعتدين .

واختتم حديثه قائلا ان منظمة التحرير الفلسطينية لا ترغب في العودة الى وضع ما قبل عام ١٩٨٢ الذي ادى الى الغزو الاسرائيلي للبنان . واردف : نحن نرغب في المقام الاول في تسوية سياسية على صورة اتفاقيات مع ضمانات من مجموعات الميليشيات اللبنانية .

اعتصام ٦٠ فلسطينيا بمكتب الجامعة العربية في بون احتجاجا على حرب المخيمات

بون ـ أ.ف.ب ـ احتل ما يقرب من ستين فلسطينيا بعد ظهر امس بشكل سلمي لمدة ثلاث ساعات مكاتب جامعة الدول العربية في بون للاعراب عن الاحتجاج على اعتداء القوات اللبنانية وعصابات «أمل» على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الجنوب اللبناني .

واتهم المحتجون المعتدين وكذلك الحكومة السورية التي تساند عصابات «أمل» بانهم متواطئون على تصفية القضية الفلسطينية .

ومن جهة اخرى وجه سفراء ورؤساء البعثات الديبلوماسية للدول الاعضاء في الجامعة العربية في بون نداء الى حكومة المانيا الاتحادية لكي تدين الولايات المتحدة لقيامها بتزويد ايران بالاسلحة ومواجهة ضغوط طهران للبدء في محادثات سلام مع بغداد .

مظاهرة امام منزل شامير احتجاجا على سياسة القبضة الحديدية

■ ذكر التلفزيون الاسرائيلي ان مظاهرة باشتراك اكثر من ٦٠ شخصا من اليهود والعرب جرت الليلة الماضية امام مبنى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير في القدس الغربية احتجاجا على سياسة القبضة الحديدية التي تتبعها سلطات الاحتلال ضد المواطنين العرب في المناطق المحتلة .

الوفد الاسرائيلي لمحادثات طابا يغادر جنيف اليوم

تل أبيب ـ يغادر الوفد الاسرائيلي لمباحثات مشارطة التحكيم في مسالة طابا اليوم الى جنيف برئاسة ابراهام تامير مدير عام وزارة الخارجية.

وذكر راديو اسرائيل ان مراسم تبادل وثائق مشارطة التحكيم ستقام في جنيف يوم الاثنين القادم بحضور اعضاء هيئة التحكيم .

الشعب

جريدة يومية سياسية مصورة

صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش

المدير العام المسؤول
علي يعيش

رئيس التحرير
اكرم هنيه

التحرير والادارة
القدس ـ شارع ابو سينا ٥
هواتف : ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢
تلكس : ٢٦٢٨٨ فاكسيملي ٠٨-٢٧٣٠٠٨/٠٢

ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P . O . Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL 02 - 289881 . 289882
Fax - 02 / 273008

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

مجلس الجامعة ـ بقية

فيما كان مئات الطلبة محاصرين في مباني الجامعة .

واضاف الراديو ان المظاهرات التي وقعت في مدينة رام الله بدأت ساعات الصباح عندما جلس دكتور في قسم التاريخ من جامعة بيرزيت على احد الطرق المؤدية الى الجامعة وحوله العشرات من الطلبة واغلقوا الطريق باجسامهم حيث وصلت الى المكان قوات الجيش الاسرائيلي التي عملت على تفريقهم من هناك واعتقلت الاستاذ الجامعي للتحقيق .

وبعد عدة ساعات من هذا الحادث قام عدد من طلاب الجامعة برشق السيارات المارة بالقرب من الجامعة بالحجارة كما اشعلوا النيران في اطارات السيارات وعندما وصلت الى المكان قوات الجيش رجمهم الطلبة ايضا بالحجارة حيث قام جنود الجيش الاسرائيلي باطلاق عيارات نارية وكذلك اطلق الجنود عيارات مطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع هذا ما صرح به الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي .

واجمل احد ضباط الجيش الاسرائيلي الاحداث بقوله انه بالاضافة الى هذه الاعمال سجلت عدة حوادث رشق لقوات الجيش بالحجارة في مركز مدينة رام الله مما ادى الى اصابة اسرائيلي بجروح طفيفة تم اسعافه عندما نقل الى عيادة عسكرية كذلك اصيب احد افراد الجيش الاسرائيلي في ساقه بجروح بسيطة .

واضاف الراديو ان سيارات الاسعاف هرعت الى منطقة جامعة بير زيت فيما قام اصحاب الحوانيت برام الله باغلاق محالهم حيث شهدت مدينة رام الله اضرابا تجاريا شاملا منذ ساعات الظهيرة .

واضاف راديو اسرائيل ان الاعمال الاخيرة التي شهدتها منطقة رام الله هذا الاسبوع تاتي بمناسبة التاسع والعشرين من شهر تشرين ثاني ذكرى تقسيم فلسطين وعلى خلفية المعارك الدائرة بين عصابات «امل» والمقاتلين الفلسطينيين .

وفي تقرير لوكالة الانباء الفرنسية ذكرت ان الحوادث وقعت بالصورة التالية : في الساعة ٨٫٣٠ اعترضت مجموعة من العسكريين الاسرائيليين طريق الطلبة الذين كانوا يريدون دخول الجامعة ومنعوهم من الدخول . ولما كانت هذه هي المرة الخامسة في اقل من عشرة ايام التي يجد الطلبة فيه انفسهم ممنوعين من دخول الجامعة قرروا الاحتجاج بالاعتصام في نفس المكان .

وبعد وقت قليل توجهت دورية عسكرية اسرائيلية الى الموقع وامرت الطلبة بان يتفرقوا الا ان سيارات الاوتوبيس الخاصة بالطلبة كانت قد انصرفت فبقي الطلبة في اماكنهم . وعندئذ قام العسكريون الاسرائيليون بتفريقهم مستخدمين القنابل المسيلة للدموع .

وبعد ذلك بساعة وقعت حوادث خطيرة فقد تجمع عدد يتراوح بين مائتين وثلاثمائة طالب على حد قول المصادر الفلسطينية داخل الحرم الجامعي للاحتجاج على منعهم من دخول الجامعة واستخدام العسكريين الاسرائيليين للعنف معهم .

وتدخلت قوات الجيش الاسرائيلي فاطلقت النار على المتظاهرين مما ادى الى مصرع ثلاثة اشخاص واصابة ١٤ اخرين .

من جهة اخرى عقد اربعة اساتذة من جامعة بيرزيت امس مؤتمرا صحفيا في فندق الاميركان كولوني بالقدس اكدوا فيه استشهاد طالبين من الجامعة هما جواد ابو سليمة (سنة رابعة فيزياء) وصائب ابو الذهب (سنة رابعة كيمياء) عندما اطلقت قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي النار والطلقات المطاطية والغاز المسيل للدموع باتجاه طلبة الجامعة قرب الحرم الجامعي القديم في بيرزيت .

وذكر راديو اسرائيل ان ضابطا اسرائيليا كبيرا في القيادة الوسطى بالجيش الاسرائيلي قال مساء امس ان التحقيقات التي اجرتها القيادة حول مقتل اثنين من المتظاهرين في جامعة بيرزيت امس تؤكد انه لم يكن هناك مناص امام جنود الجيش الاسرائيلي سوى اطلاق النار نحو المتظاهرين .

واضاف ان اطلاق النار تم بعد ان حاولت قوات الجيش تفريق المتظاهرين بجميع الوسائل الاخرى .

واضاف الضابط ان الجيش الاسرائيلي سيواصل مع ذلك التحقيق في الحوادث التي جرت امس في الحرم الجامعي في بيرزيت .

واضاف ان الجيش الاسرائيلي سيبذل قصارى جهده لمنع تصاعد اعمال العنف .

واضاف الراديو ان ثمانية طلاب لا يزالون يتلقون العلاج في مستشفى رام الله الحكومي وان جراح احدهم خطيرة بينما غادر المستشفى مساء امس خمسة طلاب .

وفي غضون ذلك طلبت حركة «راتس» من وزارة الدفاع فحص ظروف مقتل الطالبين في جامعة بيرزيت لمعرفة ما اذا كان جنود الجيش الاسرائيلي قد اطلقوا النار نحو المتظاهرين اثر تعرض حياتهم للخطر .

كما طلبت حركة «السلام الان» من وزير الدفاع الاسرائيلي تشكيل لجنة تحقيق مستقلة لتقصي الحقائق حول أحداث بيرزيت وقدمت «القائمة التقدمية للسلام» اقتراحا عاجلا الى جدول اعمال الكنيست على خلفية الاحداث في بيرزيت كما بعثت كتلة «حداش» ببرقيتين الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع طالبتهما فيهما اخراج قوات الجيش الاسرائيلي من جامعة بيرزيت والسماح للطلاب المتواجدين فيها بمغادرتها .

وذكر الراديو ان المظاهرات اعد لها مسبقا اذ ان طلاب الجامعة كانوا قد احضروا هياكل سيارات قديمة واثاثا قديمة لاستخدامها كحواجز في مداخل الجامعة .

وذكر التلفزيون الاسرائيلي ان حركة فتح في الاراضي المحتلة قامت بتنظيم واعداد المظاهرة لتسخين الوضع في الاراضي المحتلة .

مقتل شخصين في هجوم على مكتب لحركة «أمل» في بيروت الغربية

بيروت ـ أ ف ب ـ ذكرت الشرطة امس ان شخصين قتلا في هجوم تعرض له مساء أمس الاول مكتب لحركة «أمل» الشيعية في بيروت الغربية اغلبية مسلمة.

وقد اكدت امل من جانبها اطلاق قذيفتين مضادتين للدبابات على مبنى يضم مكتبا لها في شارع الحمرا التجاري موضحة ان الضحيتين من المدنيين.

و يشار الى ان الهجمات الليلية على مكاتب امل تضاعفت منذ استئناف حرب المخيمات في بيروت.

مبعوث جزائري يجري اتصالات في بيروت لانهاء حرب المخيمات

بيروت ـ واصل مبعوث جزائري اتصالاته مع مسؤولين لبنانيين وفلسطينيين بهدف وضع حد لحرب المخيمات الدائرة في لبنان .

واكد وزير الثقافة السياحة الجزائري بوعلام بيسايح اصرار بلاده على احترام الوجود الفلسطيني داخل المخيمات الفلسطينية في لبنان دون تجريده من السلاح مشددا على احترام السيادة الشرعية اللبنانية .

واعرب المسؤول الجزائري عن امله في التوصل الى خطوات عملية لانهاء المحنة مشيرا الى ان هوية لبنان العربية امر مسلم به من جميع الاطراف .

طبطبائي قام بزيارة سرية لاسرائيل عام ١٩٨٠

باريس ـ ذكرت شبكة التلفزيون الفرنسية الليلة قبل الماضية بان مسؤولا كبيرا في ايران صادق طبطبائي قام في العام ١٩٨٠ بزيارة سرية الى اسرائيل.

وعرضت شبكة التلفزيون الفرنسية تقريرا يتضمن مقابلة مع ناطق باسم المعارضة الايرانية «علوي اوشين» حيث ابرز هذا صورة لجواز سفر صادق طبطبائي «صهر ابن الخميني» وتظهر فيها تاشيرة الدخول الى اسرائيل في مطار اللد الدولي.

وقال اوشين بان هذه الوثيقة تثبت بالقطع بان مقربين الى الخميني كانوا من وراء صفقات الاسلحة بين اسرائيل وايران.

استقالة لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض الاميركي

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ اعلن لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض الاميركي امس انه قدم استقالته ليصبح نائب رئيس شركة السمسرة المعروفة في نيويورك ميريل لينش لشؤون الاتصالات .

وكان قرار سبيكس المتحدث باسم الرئاسة منذ خمسة اعوام ونصف العام منتظرا منذ عدة اسابيع ، وردا على سؤال بصدد توافق هذا القرار مع فضيحة بيع الاسلحة الى ايران اوضح سبيكس ان اتصالاته مع ميريل لينش بدأت في تشرين اول الماضي .

وصرح سبيكس بانه ظل في منصبه لمدة شهرين لاتاحة الفرصة امام الرئاسة لاختيار من يخلفه في منصبه بشكل يضمن انتقال صلاحيات الوظيفة بشكل طبيعي .

ابعاد جديدة ـ بقية

الذهب .

وعلم ان المحققين عرضوا على القاضي الاسرائيلي مواد اخرى تتعلق بقضية اخرى وصفت بانها «موضوع ينطوي على الكثير من المشاكل».

وول ستريت : ـ بقية

قبرص .

وعلم ان المليونير الاميركي روس فيروت اهتم بتوفير مبلغ الفدية وبتاريخ ٢٢ ايار طار اوليبر نورث وروبرت ماكفارلين الى طهران في طائرة اميركية محملة بالاسلحة والذخيرة و يعتقد ان الاسير الاسير الاسرائيلي والرهائن الاميركيين سيطلق سراحهم ولكن الخاطفين انسحبوا من الصفقة في اللحظة الاخيرة فاتصل ماكفارلين مع الادميرال فو يند كستر في واشنطن وابلغه هذا بأن احدا من الرهائن لم يفرج عنه وبقيت الفدية في عرض البحر وانسحبت اسرائيل من التزامها باطلاق سراح الشيعة المحتجزين في جنوب لبنان وفشلت الصفقة لكن ايران اصرت على استلام الاسلحة والدخيرة التي وعدت بها .

وانكرت مصادر في البيت الابيض الاميركي ان تكون الولايات المتحدة قد تورطت في هذه الصفقة .

قائد المقاتلين ـ بقية

١٩٨٥ وقد اطلقت المدرعات نيرانها لمدة تسعة ايام على وسط شاتيلا مما تسبب في هدم المنازل في هذا الجزء الذي تبلغ مساحته ١١ هكتار و يدافع عنه بشراسة ٣ الاف من السكان الفلسطينيين .

وذكرت الانباء انه عثر على جثث ثمانية فلسطينيين في مناطق تسيطر عليها عصابات «أمل» في بيروت الغربية .

واكد ابو خالد الشمال احد زعماء جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني بأن الدبابات لم تقتحم ايا من خطوط الدفاع الاول بمخيم شاتيلا مؤكدا بذلك ما اشارت اليه حركة فتح .

اما مخيم برج البراجنة (٣٥ الف نسمة) فقد تعرض صباح امس الخميس لقصف مكثف وفقا لما ذكرته جبهة الانقاذ في الوقت الذي اتهمت فيه امل المدفعية الفلسطينية الرابضة في جبل الدروز الى الشرق من بيروت بانها قصفت الضاحية الجنوبية الشيعية لبيروت .

وفي مغدوشة يواصل المتحاربون اشتباكاتهم بمختلف انواع الاسلحة وفقا لما ذكره المراسلون واوضح ان ستة من المدنيين الفلسطينيين اصيبوا في مخيم عين الحلوة من قذيفتين اطلقتهما قوات حركة امل من مغدوشة التي تطل على الجزء الاكبر من تجمع الفلسطينيين في لبنان .

والى الجنوب حيث مخيم الرشيدية (١٧ الف نسمة) تعرض هذا المخيم لقصف عنيف صباح امس وفقا لما ذكرته جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني التي اكدت في بيان لها انه لم يتم نقل اي امدادات او مواد تموينية منذ الحصار الذي ضرب حول المخيم منذ ٣٠ ايلول واضاف البيان في كل مرة تحاول فيها اللجنة الدولية للصليب الاحمر ادخال مواد طبية ومؤن تحول حركة امل دون تلك عن طريق اطلاق نيران مدافعها .

وفي دمشق وافق نبيه بري رئيس حركة امل الشيعية من حيث المبدأ امس الخميس على مشروع حل لوضع حد لحرب المخيمات وهو مشروع اعدته الاحزاب اللبنانية وقد التقى نبيه بري لاول مرة منذ اسبوع برؤساء الاحزاب في حضور عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري .

وقال وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي الدروز ان الكرة الان في ملعب جبهة الانقاذ وكان من المقرر عقد اجتماع مساء امس الخميس في دمشق بين زعماء الاحزاب اللبنانية اليسارية والمسؤولين في جبهة الانقاذ .

وفي كلمة القاها في هذا الصدد ولاول مرة ادان الرئيس اللبناني امين الجميل خروج الفلسطينيين من مخيماتهم ورفض اي حل لا تشترك فيه الحكومة اللبنانية التي تقع عليها وحدها مسؤولية امن اللبنانيين والمقيمين على التراب الوطني اللبناني

محاكمة ٣٣ ـ بقية

احدهما مدني والاخر عسكري وتدعو الى الجهاد والنضال المسلح للاطاحة بالنظام الحاكم . واضافت صحيفة الاتهام ان بعض اعضاء المجموعة كانوا يتلقون تدريبا عسكريا مكثفا واعدادا على استخدام الاسلحة النارية والمتفجرات .

كما جاء في نص صحيفة الاتهام ان اعضاء هذه المجموعة قاموا بنهب بعض المحال التي يملكها مسيحيون وانهم حرضوا على بث بذور الفتنة والشقاق بين المسيحيين والمسلمين .

واتهم النائب العام اعضاء المجموعة المتطرفة بانها كونت علاقات مع مجموعة يطلق عليها اسم «الجهاد» التي اغتال احد افرادها انور السادات يوم ٦ تشرين اول ١٩٨١ .

وذكر ايضا ان امير الجماعة «رئيسها» مهندس يدعى احمد محمد سمير . اما الرائد فتحي البهي وهو احد العسكريين الاربعة في المجموعة فقد اتهم بالاستيلاء على اسلحة وذخائر تابعة للقوات المسلحة .

كما قام ضابطان اخران بسرقة اوراق من الادارة العسكرية ووضعا على هذه الوثائق اختاما رسمية بهدف استخدامها لاغراض ضد المصلحة العامة .

كما اخذ على اعضاء المجموعة المتشددة انهم اتهموا المجتمع بالكفر .التكفير حاكمين ومحكومين وهذا يضع المتهمين في ركاب الجناح الاكثر تشددا في الحركة الاسلامية .

وفي مطلع شهر ايلول الماضي القي القبض على مجموعة من ستين شخصا من المتطرفين افادت صحيفة الاخبار الحكومية بانها كانت تعتزم اغتيال الرئيس حسني مبارك وقالت الصحيفة استنادا الى تقرير باعترافات المتهمين . انهم وضعوا خطة لاغتيال رئيس الدولة خلال مروره في حي السبتية الشعبي شمالي القاهرة بمناسبة افتتاح احدى محطات توليد الكهرباء .

كما استولى المتهمون الذين كانوا ينوون ايضا الاستيلاء على مبنى الاذاعة والتلفزيون التابع للدولة على اسلحة وذخائر تابعة للقوات المسلحة

غارة بحرية ـ بقية

واعلن متحدث عسكري إسرائيلي في بيان مقتضب ان وحدات تابعة للبحرية الاسرائيلية قصفت امس عددا من المواقع الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية الواقعة جنوبي صيدا ـ جنوب لبنان .

واوضح البيان ان هذه المواقع تابعة لفصائل فلسطينية مختلفة ومن الملاحظ ان المتحدث لم يقدم تفصيلات تتعلق بالاهداف التي هوجمت كما انه لم يستخدم الصيغة المعتادة وان الاهدف قد اصيبت .

و يرى المراقبون في اسرائيل ان قصف مواقع فلسطينية بواسطة وحدات بحرية اسرائيلية هو شيء نادر وان الزوارق الاسرائيلية القاذفة للصواريخ لم تستخدم على نطاق واسع في مهام من هذا القبيل الا خلال الحملة الاسرائيلية في لبنان سنه ١٩٨٢ .

وفي ٢٧ تشرين ثاني الماضي قصف الطيران الاسرائيلي مواقع ميليشيا الشيعة والمقاتلين الفلسطينيين الذين يتنازعون السيطرة على بلدة مغدوشة الاستراتيجية شرقي صيدا مما اسفر عن مصرع ٩ اشخاص واصابة ١٣ اخرين بجراح .

غارة عراقية على ناقلة بترول بالخليج

بغداد ـ أ.ف.ب ـ صرح ناطق عسكري في بغداد امس بأن الطيران العراقي هاجم مساء امس الاول هدفا بحريا هاما بالقرب من السواحل الايرانية .

واضاف المتحدث وفقا لوكالة الانباء العراقية ان الطائرات العراقية اصابت هدفها بدقة في الساعة الرابعة بتوقيت جرينتش .

واكدت مصادر بحرية في المنطقة على استماع دائم للنداءات التي ترسلها السفن المستغيثة في الخليج انها لم تتلق حتى الساعة الثامنة بتوقيت جرينتش من صباح امس اي تقرير يتعلق بسفينة تواجه متاعب . و يشار الى ان الناقلات الايرانية او المؤجرة لايران لا ترسل نداءات استغاثة في حالة تعرضها لهجوم .